وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة–الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة الاستكمال متطلبات شهادة الماستر الاكاديمي
الميدان: العلوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع علوم المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة وتدقيق

بعنوان:

اثر التحول الرقمي على ممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة لمديرية التوزيع لكهرباء والغاز

ولاية بومرداس2025-2026

من إعداد الطالبة: القايد سامية

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ:2026/05/24

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/سويسي هواري.....(أستاذ،جامعة ورقلة)رئيسا

أ.د/غوالي محمد بشير.....(أستاذ،جامعة ورقلة)مشرفا ومقررا

أ.د/قزون محمد العربي.....(أستاذ،جامعة ورقلة)مناقشا

السنة الجامعية :2025-2026

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة–الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة الاستكمال متطلبات شهادة الماستر الاكاديمي

الميدان: العلوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم المالية والمحاسبة،تخصص: محاسبة وتدقيق

بعنوان:

اثر التحول الرقمي على ممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة لمديرية التوزيع لكهرباء والغاز

ولاية بومرداس2025-2026

من إعداد الطالبة: القايد سامية

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ:2026/05/24

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/سويسي هواري.....(أستاذ،جامعة ورقلة)رئيسا

أ.د/غوالي محمد بشيير.....(أستاذ،جامعة ورقلة)مشرفا ومقررا

أ.د/قزون محمد العربي.....(أستاذ،جامعة ورقلة)مناقشا

السنة الجامعية :2025-2026

الإهداء

تحية طيبة إلى من أسعدوا نفوسنا مرارا أهدي هذا العمل

إلى من لها الفضل العظيم في مساندتي والوقوف بجانبي طيلة

مشواري الدراسي "أمي"

والى الكتف الذي أيتند إليه طيلة حياتي "أبي"

وإلى كل من قام بمساعدتي من قريب أوبعيد و كل أصدقائي و أخوتي

الذين كان لهم الفضل في استمراري وتحفيزي

شكر والعرفان

الحمد الله أهل الحمد و الثناء ،و الصلاة و السلام علىنبينا محمد عليه أزكى الصلاة و السلام و على آله و صحبه وسلم.

نشكر الله سبحانه و تعالى على فضله ونعمه و إحسانه و توفيقه لنا و الذي كلل جهدي و أعانني بتوفيق من عنده لإنجاز هذا العمل المتواضع.

و الشكر موصول إلى الأستاذ المشرف غوالي محمد البشير على توجيهاته و ارشاداته القيمة،و على التسهيلات و النصائح التي قدمها لي.

كما أخص الشكر و التقدير إلى كل من علمنا حرفا،و كل الذين بذلوا الكثير و تحملوا معنا معاناة الوقت العسير


بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

ملخص الدراسة .

هدفت الدراسة إلي معرفة اثر التحول الرقمي على ممارسة التدقيق الداخلي ،اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي في جانب النظري واستخدام المنهج تحليلي من خلال دراسة حالة في مؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز سونلغاز بولاية بومرداس،بإضافة إلي المقابلة شخصية مع الموظفين داخل المؤسسة من اجل معرفة تقنيات التحول الرقمي ومدى استجابتها في المؤسسة،و من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبيان وزع على عينة من الموظفين البالغ عددهم(55)،حيث تم تحليل و تفسير بيانات الاستبانة المجاب عليها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)،وتوصلت نتائج الدراسة إلي:انه ساهمة التحول الرقمي في رفع الكفاءة التنظيمية للمؤسسة عبر تسريع إنجاز المعاملات الإدارية،و الحد من الأخطاء البشرية،و تسهيل التواصل و التنسيق بين مختلف المصالح.

الكلمات المفتاحية:التحول الرقمي،ممارسة التدقيق الداخلي.تقنيات التحول الرقمي،الكفاءة

Abstract:

The study aimed to determine the impact of digital transformation on internal auditing practices. We adopted a descriptive approach in the theoretical aspect of the study and used an analytical approach through a case study at the Algerian Electricity and Gas Distribution Company, Sonelgaz, in the state of Boumerdès. In addition, personal interviews were conducted with employees within the institution to learn about digital transformation technologies and their responsiveness within the institution. To achieve the study objectives, a questionnaire was distributed to a sample of (55) employees. The data from the completed questionnaire was analyzed and interpreted using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results of the study concluded that: Digital transformation contributed to raising the organizational efficiency of the institution by accelerating the completion of administrative transactions, reducing human errors, and facilitating communication and coordination between different departments.

قائمة المحتويات

العنوان	
الإهداء	
شكر و العرفان	
الملخص	VI-VII
فهرس المحتويات	VIII
فهرس الجداول	IX
فهرس الأشكال	XI
فهرس الملاحق	XII
فهرس الاختصارات و الرموز	XIII
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار النظري لتحول الرقمي و التدقيق الداخلي	
تمهيد	**1**
المبحث الأول: الإطار النظري التحول الرقمي و التدقيق الداخلي	**2**
المطلب الأول: ماهية التحول الرقمي	**2**
الفرع الأول :مفهوم التحول الرقمي	**2**
الفرع الثاني: متطلبات و تحديات التحول الرقمي	**6**
الفرع الثالث :عوائق التحول الرقمي	**7**
المطلب الثاني: مفاهيم حول التدقيق الداخلي	**8**
الفرع الأول: مفهوم التدقيق الداخلي	**8**
الفرع الثاني:مبادئ وخصائص التدقيق الداخلي	**9**
الفرع الثالث: معايير و إجراءات التدقيق الداخلي	**12**
المبحث الثاني : دراسات السابقة	**15**
المطلب الأول: دراسات باللغة العربية	**15**
المطلب الثاني :دراسات باللغة الأجنبية	**18**
المطلب الثالث المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية	**21**
خلاصة الفصل	**23**

الفصل الثاني :الدراسة التطبيقية أثر التحول الرقمي على ممارسة التدقيق الداخلي مؤسسة سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغازبومرداس	
تمهيد	24
المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة	25
المطلب الأول :عرض تقديمي للمؤسسة محل الدراسة	25
الفرع الأول: تقديم شركة سونلغاز	25
الفرع الثاني:تقديم مديرية توزيع الكهرباء و الغاز –البليدة	27
المطلب الثاني :المنهجية و الأدوات المستخدمة في الدراسة	30
المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها	31
المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة	31
الفرع الأول: التحول الرقمي في المؤسسة سونلغاز	31
الفرع الثاني : التدقيق الداخلي في ظل التحول الرقمي لمؤسسة سونلغاز	35
الفرع الثالث: عرض الاستبيان	40
مطلب الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها	41
الفرع الأول: عرض نتائج الدراسةالمقابلة+الاستبيان)	52
الفرع الثاني : مناقشة نتائج الدراسة	52
خلاصة الفصل	55
الخاتمة	57
قائمة المراجع	60
الملاحق	64

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مقارنة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية	20
02	مراحل تطبيق النظامCRMS	34
03	مقياس الإجابات على الفقرات	40
04	مجال المتوسط المرجح لكل مستوى	41
05	معامل الثبات Cronbach's Alpha لمحاور الاستبيان	41
06	توزيع العينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس	43
07	توزيع العينة الدراسة وفقا لمتغير العمر	44
08	توزيع العينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي	45
09	توزيع العينة الدراسة وفقا للوظيفة	46
10	توزيع العينة الدراسة وفقا لسنوات العمل	47
11	اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول	48
12	اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني	49
14	اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث	49
15	اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المحور الرابع	50
16	نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة (One-Sample T-Test) للفرضية الأولى	51
17	نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة (One-Sample T-Test) للفرضية الثانية	52
18	نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة (One-Sample T-Test) للفرضية الثالثة	53

قائمة الأشكال البيانية

الرقم	العنوان	الصفحة
01	فروع مؤسسة سونلغاز للتوزيع الكهرباء و الغاز	26
02	الولايات التابعة لناحية التوزيع بالبليدة	27
03	الوكالات التجارية التابعة لمديرية التوزيع بومرداس	28
04	الهيكل التنظيمي للمديرية التوزيع بومرداس	29
05	توزيع العينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس	42
06	توزيع العينة الدراسة وفقا لمتغير العمر	43
07	توزيع العينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي	44
08	توزيع العينة الدراسة وفقا للوظيفة	45
09	توزيع العينة الدراسة وفقا لسنوات العمل	46

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
01	الاستبيان	65
02	مدخل الي نظام CRMS	68
03	واجهة النظامCRMS	68
04	مخرجات من النظام CRMS	69
05	نافذة إنشاء الفاتورة لسونلغاز	70
06	سجل التحصيل من النظام	71
07	أسئلة المقابلة	72

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار	اللغة الأصلية	اللغة العربية
ERP	Enterprise Resource Planning	تخطيط موارد المؤسسة
SGC	Système de Gestion Centralisée	نظام التسيير المركزي داخل المؤسسة
CRMS	Customer Relationship Management System	إدارة علاقات الزبائن
GTC	Gestion Technique Centralisée	الإدارة التقنية المركزية
BBO	Bordj Bou Arreridj Opérationnel	الفرع التشغيلي لولاية بومرداس
ACO	Agence Commerciale Opérationnelle	الوكالة التجارية التشغيلية

مقدمـــــــــة

أ. توطئة

في ظل التحولات العميقة والمتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر ظهر التحول الرقمي كأحد أهم العوامل المؤثرة في إعادة تشكيل بيئة الأعمال داخل المؤسسات حيث لم يعد مجرد خيار استراتيجي بل أصبح ضرورة حتمية تفرضها متطلبات المنافسة والابتكار. وقد شمل هذا التحول مختلف الوظائف الإدارية والرقابية على أرسها وظيفية التدقيق الداخلي التي تعد من الركائز الأساسية لضمان الشافية وتعزيز الحوكمة، وتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد.

لقد أدى الاعتماد المتزايد على التقنيات الرقمية الحديثة، مثل نظم المعلومات وتحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي إلى إحداث نقلة نوعية في أساليب وأدوات التدقيق الداخلي، حيث أصبح بالإمكان أتمتة العديد من المهام الروتينية وتحسين جودة البيانات وتسريع عملية اكتشاف الأخطاء والمخاطر. كما ساهمت هذه التقنيات في تمكين المدققين من الوصول إلى معلومات دقيقة في الوقت المناسب مما يعزز من فعالية اتخاذ القرار داخل المؤسسة.

غير أن هذا التحول الرقمي أثر بشكل كبير على الأعمال التقليدية حيث أصبحت الشركات التقليدية تعتمد على الحلول الرقمية لتحسين عملياتها وزيادة فعاليتها، رغم ما يحمله من التحديات الجديدة أبرزها المخاطر المرتبطة بالأمن السيبراني، وحماية البيانات، إضافة إلى الحاجة المتزايدة لتطوير مهارات المدققين وتأهيلهم لمواكبة البيئة الرقمية، فضلا عن التكاليف المرتفعة بتحديث البنية التحتية التكنولوجية. وانطلاقا من ذلك، لم يعد التدقيق الداخلي يعتمد على الفحص اليدوي والإجراءات التقليدية فحسب أصبح يرتكز بشكل أساسي على استخدام الأنظمة الرقمية وتقنيات تحليل البيانات مما ساهم في رفع مستوى الدقة والفعالية في أداء مهامه. وفي المقابل يطرح هذا التحول إشكاليات جوهرية تتعلق بمدى قدرة المدقق الداخلي على التكيف مع هذه البيئة الجديدة مدى جاهزية المؤسسات لتبني التحول الرقمي بشكل آمن وفعال.

أ- إشكالية الدراسة:

في ظل هذا التحول تسعى المؤسسات الاقتصادية إلى تبني أنظمة معلوماتية حديثة لتعزيز كفاءة أدائها وتحسين جودة متطلباتها ووظائفها الرقابية. وعلية تتمحور إشكالية هذه الدراسة كما يلي:

ما أثر التحول الرقمي على ممارسة التدقيق الداخلي في مؤسسة الاقتصادية سونلغاز؟

الأسئلة الفرعية:

و بناءا إشكالية الدراسة تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ هل يساهم التحول الرقمي في تحسين كفاءة وفعالية ممارسة التدقيق الداخلي في مؤسسة الاقتصادية؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين التحول الرقمي وممارسة التدقيق الداخلي في مؤسسة الاقتصادية؟
- ✓ هليوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وممارسة التدقيق الداخلي في مؤسسة الاقتصادية؟

ب فرضيات الدراسة

1- يساهم التحول الرقمي في تحسين كفاءة وفعالية ممارسة التدقيق الداخلي في مؤسسة الاقتصادية

2- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين التحول الرقمي وممارسة التدقيق الداخلي في مؤسسة الاقتصادية

3- يوجد اثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وممارسة التدقيق الداخلي في مؤسسة الاقتصادية.

ت -مبررات اختيار الموضوع

- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع؛
- ارتباطه بالمجال التخصص الدراسي والمهني؛
- توفر المصادر والمراجع الكافية؛

ث - أهداف الدراسة:

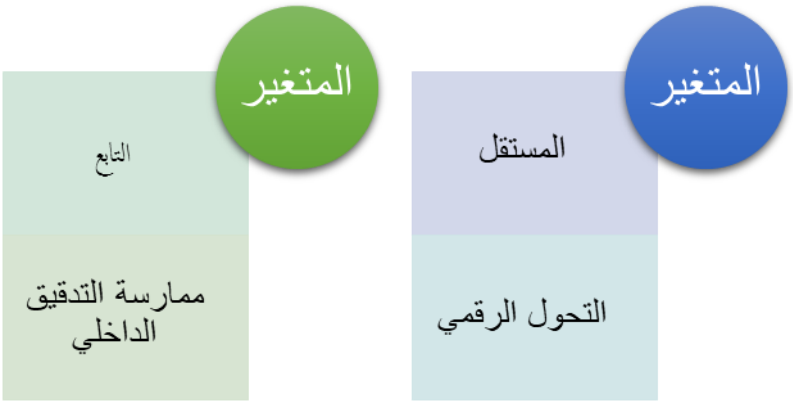
- التعرف على تقنيات وأدوات التحول الرقمي التي تساهم في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي؛
- الاستفادة المدققين الداخلين من التحول الرقمي لتحسين عملية التدقيق الداخلي وتعزيز الثقة في التقارير التدقيق؛
- التعرف على أثر التحول الرقمي على ممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية سونلغاز؛
- التعرف على التحديات والصعوبات التي تواجه المدقق في مجال التحول الرقمي؛
- قياس مدى مساهمة الرقمنة في تسريع إجراءات التدقيق الداخلي وتقليل الأخطاء والانحرافات؛

ج -لأهمية الدراسة

- ✓ معرفة التحديات التي قد تواجه المدققين في تبني التقنيات الرقمية؛
- ✓ فهم كيف يؤثر التحول الرقمي في تحسين جودة أداء المدققين؛
- ✓ التقنيات الرقمية تساهم في تحسين كفاءة العمل المدقق من خلال تقليل الأخطاء البشرية و تسريع العمليات؛و تحليل العمليات بشكل أكثر دقة؛
- ✓ تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات التي تحتويها التدقيق الداخلي؛

ح - متغيرات الدراسة

الشكل1:يوضح متغيرات الدراسة



مصدر: من إعداد طالبة بناءا على الإشكالية المطروحة

خ– حدود الدراسة

– **حدود المكانية:** تمت هذه الدراسة في مؤسسة الجزائرية الاقتصادية للكهرباء و الغاز –المديرية التوزيع بولاية بومرداس؛

– **حدود الزمنية:** أجريت الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من **2026/04/15** إلى غاية **2026/04/30**؛

د – صعوبات البحث

– ضيق الوقت المتاح لإعداد البحث وجمع البيانات وتحليلها؛

– صعوبة الحصول على الوثائق والسجلات المطلوبة للتدقيق لأغراض التحليل؛

– الوقوع في فترة التربص في الظروف غير ملائمة؛

– وجود مصلحة التدقيق متخصصة في المؤسسة من قبل مما جعل تطبيق الجانب الميداني للتدقيق صعبا؛

ذ– منهجية البحث والأدوات المستخدمة:

اعتمدت الدراسة الحالية على **المنهج الوصفي** فيجانب النظري من أجل توضيح المفاهيم الخاصة بالتحول الرقمي و التدقيق الداخلي ،وتنظيمها بشكل تسلسلي ،و العلاقة التي تربط بينهما ،ومن اجل الإلمام بالموضوع قومنا بإجراء المقابلة الشخصية خاصة بالتحول الرقمي و تقنيات الرقمية، أما في **المنهج التحليلي** يخص الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على أداة الاستبيان موزعة على الموظفين داخل المؤسسة لمعرفة مدى استجابة اثر التحول الرقمي على ممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسة،و ذلك بهدف جمع البيانات و اختبار الفرضيات الموضوعة عن طريق البرنامج الإحصائي spss.

هـ–هيكل الدراسة:

❖ الفصل الأول تناول الإطار النظري للتحول الرقمي و التدقيق الداخلي حيث تم تقسيمه إلى مبحثين: تطرقنا في مبحث الأول عموميات حول التحول الرقمي من خلال عرض مفهوم ،و خصائصه تقنياته، وأهميته، ومتطلباته وتحدياته ،أما جانب ثاني

تم عرض أساسيات التدقيق الداخلي من خلال مفهوم، وأهميته، وأهدافه المبادئ مهامه، ومعايير وإجراءاته وعلاقة التي تربط بينهم .أما المبحث ثاني كان عرض الدارسات السابقة و مقارنتها مع الدراسة الحالية

- **الفصل الثاني**: دراسة الميدانية تتكون من مبحثين أساسيين،مبحث الأول يتعلق بطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة، و مبحث الثاني يتعلق بالنتائج و المناقشة .

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية للتحول الرقمي و التدقيق الداخلي

تمهيد

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبح التحول الرقمي عامًلا أساسًيا في إعادة تشكيل مختلف المهن والقطاعات، ومن بينها التدقيق الداخلي، التي تأثرت بشكل ملحوظ بالتقدم التكنولوجي والاعتماد المتزايد على الأنظمة الرقمية، فقد أدى الانتشار الواسع للذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، وتقنيات الحوسبة السحابية إلى إحداث تغييرات جوهرية في أساليب التدقيق، مما ساهم في تحسين دقة وكفاءة عمليات التدقيق الداخلي.

فان هذا التحول الرقمي يفرض تحديات جديدة تتعلق بضرورة تأهيل المدققين لاستخدام الأدوات الرقمية، وضمان أمن البيانات، والالتزام بالمعايير المهنية في بيئة عمل تعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا. ومن خلال هذا الفصل سيتم تسليط الضوء على كل من التحول الرقمي والتدقيق الداخلي، وعلاقة التي تربط بينهما حيث تم تقسيم هذا الفصل لي مبحثين :

المبحث لأول: لإطار النظري للتحول الرقمي والتدقيق الداخلي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار النظري التحول الرقمي والتدقيق الداخلي

يعد التحول الرقمي عملية الشاملة تعتمد على توظيف تقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والانترنت الأشياء والبيانات الضخمة الإحداث التغير جذري في أساليب العمل وقد تطور هذا المفهوم مع تطورات التكنولوجيا من خلال هذا المبحث سوف نتطرق إلى بعض المفاهيم وتقنيات وتحديات التي يعتمد عليها التحول الرقمي. وعليه يهدف هذا المبحث إلي تقديم إطار النظري يشمل لكل من التحول الرقمي و التدقيق الداخلي من خلال التطرق إلي المفاهيم الأساسية لكل منهما ثم إبراز العلاقة بينهما.

المطلب الأول: ماهية التحول الرقمي

الفرع الأول: مفهوم التحول الرقمي

أولا: تعريف التحول الرقمي

التعريف الأول: يشهد عالم اليوم تحولا سريعا نحو التحول الرقمي مما يجعل ذلك ضروريا في المجالات المهنية مثل المحاسبة والتدقيق وكذلك التدقيق الداخلي، حتى تتطور المهنة بما يتماشى مع تقدم البيئة المحيطة.

نعني بالتحول الرقمي بأنه عملية استخدام التقنيات الرقمية لإنشاء عمليات أعمال أو هياكل تنظيمية أو تجارب عملاء جديدة أو تطوير القائم منها بهدف تلبية احتياجات الأعمال والسوق المتغيرة. وهذا التكيف مع متطلبات العصر الرقمي هو ما يقصد به التحول الرقمي.[1]

التعريف الثاني : يعرف التحول الرقمي على أنه دمج التكنولوجية الرقمية في عالم الأعمال و تغير أساسي في كيفية تشغيل و تقديم القيمة للزبائن كما تغير ثقافي يتطلب من المؤسسات أن تتحدى باستمرار الوضع و تجربه.

كما يقصد بالتحول الرقمي Digital transformation في الصناعة بأنه عملية استخدام التكنولوجية الرقمية Digital Techomoligg بهدف تحقيق التميز في أداء المؤسسات و الشركات لتعزيز قدرتها التنافسية .من خلال تسهيل عملية تنفيذ الخطط الاستراتيجية للأعمال[2]

التعريف الثالث: ارتبط مفهوم التحول الرقمي كيفية استخدام داخل المؤسسة بهدف رفع كفاءتها التشغيلية و تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء-ويعتمد هذا على استخدام الأمثل للتقنيات الحديثة التي تدعم سير العمل في مختلف الأقسام بما يساهم في توفير الوقت و الجهد.[3]

نستنتج من التعاريف السابقة: بأن التحول الرقمي هو عملية استراتيجية لدمج التقنيات الرقمية المتقدمة في البيئة المهنية كالمحاسبة والتدقيق الداخلي بهدف تحقيق تحول جوهري في العمليات التشغيلية والهياكل التنظيمية وتجارب العملاء. يسعى هذا التحول إلي

---

[1] محمد منذر محمد علي،عبد الله،عمر صلاح محمد"**تأثير التحول الرقمي على جودة المراجعة الداخلية و انعكاسه على تحسين جودة تقارير المالية**"دراسة ميدانية المجلة العلمية للدراسات و البحوث المالية و الإدارية ،كلية التجارة،جامعة مدنية السادات 2022 ص404.

[2] حمزة سيدروحو،رويدة بن سالم"**أثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة و التدقيق**"خلال الفترة مابين 2023-2024 دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين و مدققين الحسابات في ولاية ورقلة و تقرت و اليزي،مذكرة ماستر،المركز الجامعي المقاوم الشيخ امود بن مختار-إيليزي-معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير 2024،ص3

[1] Iskanadarnashwan « Ihe Impact of DiditalTramsformation on Improying Audit quality impalestime. »journal of Ihearab American Unversity.vol(10)-Num(1).page20.

تطوير النماذج التجارية الحالية أو ابتكارات الجديدة تتوافق مع ديناميكيات السوق المتغيرة مع تعزيز الكفاءة وتحسين جودة الخدمات و رفع القدرة التنافسية.

ثانيا: خصائص و تقنيات التحول الرقمي:

2.1. خصائص التحول الرقمي:

- ✓ التكنولوجيا المتقدمة: يمكن من استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تساعد على انجاز المهام في أقصر وقت ممكن؛
- ✓ الشمولية: يتيح للأفراد والمؤسسات الاستفادة من الخدمات من اي مكان في العالم؛
- ✓ المرونة: يمكن المؤسسات و الأفراد من التكيف السريع من الظروف المتغيرة، و بالتالي إنجاز المهام بجودة و سرعة؛[1]
- ✓ التفاعلية: حيث يتبادل القائم بالاتصال و الملتقي الأدوار ،و تكون ممارسة الاتصال ثنائية و تبادلية ،وليست في اتجاه أحادي بل يكون هناك دوار بين الطرفين؛
- ✓ المشاركة والانتشار: يسمح التحول الرقمي لكل الشخص يمتلك وسائل بسيطة أن يكون ناشرا لرسالته ويشاركها مع الآخرين؛
- ✓ التكامل: تمثل شبكة الانترانت مظلة اتصالية تجمع بين نظم الاتصال و أشكالها و الوسائل الرقمية المختلفة و المحتوى بأشكاله في منظومة واحدة توفر للملتقي الخيارات المتعددة، في إطار متكامل عن طريق توفير أساليب العرض و الإتاحة ووسائل التخزين بأسلوب متكامل خلال وقت العرض على شبكة الانترنت و مواقعها المتعددة؛
- ✓ **التخزين و الحفظ**: حيث يسهل على الملتقي تخزين و حفظ الرسائل الاتصالية و استرجاعها كجزء من قدرات الوسيلة في حداتها؛[2]
- ✓ الذكاء: تتسم الشبكات الرقمية بقدر عال جدا من الذكاء، حيث يمكن أن يصمم النظام الرقمي لكي يراقب تغير أوضاع القنوات الاتصالية بصفة مستمر و يصحح مسارها؛
- ✓ التنوع: فمع تطور المستحدثات الرقمية في الاتصال و تعددها، أصبح للمتلقي خيارات أكثر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودوافعه للاتصال؛[3]

2.2. تقنيات التحول الرقمي:

من بين أهم التقنيات التحول الرقمي ما يلي:

❖ الذكاء الاصطناعي: بالرغم من الاهتمام الواسع لهذا المصطلح إلا أنه لا يوجد تعريف موحد لما ينطوي عليه الذكاء الاصطناعي في الواقع ،حيث تشير العديد من التعريف منها: يعد الذكاء الاصطناعي (AI) فرع من فروع علوم الكمبيوتر يهتم بإنشاء أنظمة ذكية و برامج و تطبيقات قادرة على أداء المهام التي يتطلب عادة ذكاء بشريا مثل (التعليم و التفكير و حل

[1]Dridmoussa and mabrouklebbaz"the role of digital transformation in improving th quality of the accoutingcuditingprocess,Imternational Journal of Economic Perspectives 19,N(10)2025 page138

[2] معطاالله خديجة رميسة "**انعكاسات التحول الرقمي على ممارسة مهنة المحاسبة**"دراسة ميدانية من وجهة نظرا الممارسين و المهنيين مذكرة ماستر،الكلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية،،سنة 2023ص4

[3]عبد الرزاق طيفور"**أثر التحول الرقمي على الأداء التنظيمي**"دراسة حالة شركة سونلغاز–مديرية التوزيع غرداية للفترة (ابريل –ماي2025)مذكرة ماستر ،جامعة غرداية،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير 2024 ص9

المشكلات و اتخاذ القرارات و الفهم اللغوي ،و الإدراك البصري ،ويمكن تشبيه الذكاء الاصطناعي بالدماغ البشري ،حيث يستطيع معالجة البيانات و المعلومات و استخدامها الحل المشكلات و اتخاذ القرارات ،و إعداد الخطابات و إعادة الصياغة؛[1]

❖ الحوسبة السحابية :تمكن الحوسبة السحابية المؤسسات من الوصول إلي موارد الحوسبة و البيانات و التطبيقات عبر الفضاء الرقمي ،مما يقلل من تكاليف البنية التحتية و يزيد من المرونة و قابلية التوسع؛[2]

❖ البيانات الضخمة: تعرف بأنها مجموعة بيانات تحتوي على تنوع أكبر وتصل بأحجام متزايدة و بسرعة أكبر؛

تطور هذا مفهوم في العديد من المجالات ومن بينها المحاسبة حيث وفرت " البيانات الضخمة" تطور كبير في مجال المحاسبة و ذلك عن طريق نماذج التنبؤية الخاصة بها مما يوفر بيانات عالية الجودة ،يتم معالجتها في الوقت الفعلي ،وعليه يتم تقديم تقارير أكثر دقة و قياس أداء أفضل و الميزانية موثوقة. حيث تساعد البيانات الضخمة تحسين جودة و دقة و اكتمال البيانات و إتاحتها في الوقت المناسب؛[3]

❖ الانترنت الأشياء: من أهم الجسور التي تربط بين تطبيقات المادية و الرقمية حيث تقوم بجمع البيانات و المراقبة عن بعد. حيث تتمثل انترنت الأشياء مجموعة من الأجهزة المتصلة و التكنولوجيا التي تسهل التواصل بين الأجهزة و السحابة ،وبين الأجهزة ذاته هذه التقنية تستخدم في عدة مجالات منها المباني الذكية لتحسين استهلاك الطاقة و تقليل التكاليف الصيانة؛[4]

❖ أمن السيراني: يعتبر ضرورة ملحة في العصر الحديث حيث يتطلب الفضاء السيبراني

الوطني الحماية منظمة و شاملة على المستوى الدولي و المحلي و القطاعي. يتمثل التحدي في حماية الأصول المعلوماتية من الوصول غير المصرح به و الاستخدام غير المشروع و هذا بعد أمرا حيويا لضمان سلامة تلك الأصول؛[5]

ثالثا: أهمية و أهداف التحول الرقمي:

3-1 أهمية التحول الرقمي:

تكمن أهمية التحول الرقمي في النقاط التالية:

1. استبدال العمليات الرقمية بالتقليدية؛
2. زيادة وقت التفكير في التطوير؛
3. تسريع طريقة العمل اليومية و تطبيق خدمات جديدة بسرعة و مرونة؛[6]
4. تحسين الكفاءة التشغيلية؛
5. تعمل على تبسيط الإجراءات للاستفادة من الخدمات و تحسين جودتها؛[1]

---

[1] د.سعاده بنت صالح بن عثمان المحيمد،وآخرون"**الذكاء الاصطناعي و الحوكمة في عصر التحول الرقمي**"طبعة أولى دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع،جمهورية مصر العربية 2026 ص121

[2] أميرة بوباطة"**اثر تقنيات التحول الرقمي على تحسين جودة التدقيق الخارجي**"دراسة استقصائية على مجموعة من المدققين الخارجين في الجزائر،مجلة المنتدى للدراسات و الابحاث الاقتصادية،المجلد8،العدد2 سنة 2024ص186

[3] برحومة نريمان،حابي أحمد"**أثر التحول الرقمي على ممارسات المحاسبة الإبداعية**"مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة،المجلد8،العدد1،سنة 2023 ص686

[4] باسيمان إسراء،بوغابة منال" **اثر التحول الرقمي على جودة وظيفة المراجعة الداخلية**"دراسة حالة شركة سونلغاز بورقلة ،مذكرة ماستر،جامعة ورقلة،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير،سنة 2023ص7

[5] مجليدة قويدر"**أثر التحول الرقمي على مهنية المحاسبة و المراجعة**"مذكرة ماستر،جامعي غرداية،كلية العلوم الاقتصلدية و التجارية و علوم التسيير سنة2023 ص32

[6] حمزة سيدروحو ،رويدة بن سالم"**اثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة و التدقيق**" مرجع سبق ذكره ص4

6. مكنت عملية التحول الرقمي للكثير من فرص للحصول على خدمات حسب الطلب و جعلت من إمكان الشركات القدرة على تحقيق بيئة آمنة في العمل؛[2]

3-2 أهداف التحول الرقمي:

لتحول الرقمي مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- ✓ تعزيز تطوير نظم تكنولوجيا و ثقافة مالية أكثر ابتكارا و تعاونية على مستوى المؤسسات و المجتمع.
- ✓ تعزيز حماية البيانات الرقمية، و الشفافية ،و ضمان متطلبات الاستقلالية، و تعزيز الثقة[3]
- ✓ دفع كافة المؤسسات إلي الاعتماد على التكنولوجيا في أنشطتها.
- ✓ زيادة كفاءة و فاعلية أداء الأعمال ،مما يحسن من جودة الخدمات و سرعة تقديمها
- ✓ مساعدة الشركات على اتخاذ القرارات.[4]

الفرع الثاني: متطلبات و تحديات التحول الرقمي

أولا: متطلبات التحول الرقمي:

إن متطلبات لتحول الرقمي تعرف على أنها تلك البنية التحتية الشاملة التي تتمثل في وسائل اتصال سريعة و أجهزة حدثيه،و تأهيل و تدريب العاملين على استخدام التقنيات الحديثة. وكذلك بناء أنظمة و تشريعات قادرة على إدارة المؤسسات بشكل جيدة.

1. توفر البنية التحتية الملائمة: يعتمد التحول الرقمي بصفة كبيرة في المنظمات على القدرات و الموارد الرقمية للمنظمة ،إذا يجب على هذه الأخيرة الاستثمار في التكنولوجيا المستخدمة و محاولة تحديتها إذا تعتبر هذه الخطوة أساسية و أولية لتحقيق التحول الرقمي .ثم تعزيز الشبكات(netwrksreadines) و تسهيل عملية الوصول إليها و زيادة تدفق الانترنت،وتوفير البرمجيات و الحواسيب و شفافية المعلومات و تخزينها و أرشفتها و مشاركتها عبر التقنيات الرقمية و تسهيل استهلاكها عبر الشبكات و سهولة الوصول إليها وتوفير العوامل البشرية المؤهلة للتعامل مع تقنيات التحول الرقمي و تدريبها المتابعة احتياجات التحول الرقمي.[5]

---

[1] عبد للطيف ربيع "**أثر التحول الرقمي على الأداء المالي للشركات**"دراسة حالة مؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFA PIPE،مذكرة ماستر،جامعة غرداية كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير،2023ص4

[2] منصور وداد نسرين،مداس ملك نور الهدى"**أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة و التدقيق**"دراسة ميدانية،مذكرة ماستر ،جامعة زيان عاشور الجلفة،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير،2024 ص18

[3] سعيد عبد القادر زيتنية،سمير سليمان الجمل"أثر التحول الرقمي على ممارسة مهنة المحاسبة و التدقيق في الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق المالي الفلسطيني من وجهة نظر المدققين القانونيين،مجلة الدراسات المالية و المحاسبة –مجلة 14-العدد1-ص56

[4] معطاالله خديجة رميسة"**انعكاسات التحول الرقمي على ممارسة مهنة المحاسبة** "دراسة ميدانية من وجهة ننظر الممارسين و المهنيين بولاية غرادية،جامعة غرادية،مذكرة ماستر،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير،2023،ص8

[5] ذ.حميدي مروة،**الذكاء التنافسي في عصر التحول الرقمي**،دار إيلياء النشر و التوزيع،الجزائر العاصمة ،طبعة ،2024 ص58

2. تصميم الاستراتيجيات و خطط التأسيس: يجب تشكيل لجنة مختصة و ذات خيرة و معرفة في موضوع التحول الرقمي من أجل الإشراف على المشروع وحسن تسييره و ضمان نجاحه و يتم ذلك من خلال وضع خطة عمل و استراتيجيات تتناسب مع المنظمة و حجمها و مواردها.[1]

3. الشبكات الرقمية: وهناك نوعان من الشبكات الاتصال هي :

أ. الشبكة المحلية lacal area nerwork:وهي الشبكة التي تربط بين مجموعة من الحواسيب في نطاق جغرافي ضيق و محدود مما يتيح للمستخدمين إمكانية مشاركة استخدام الموارد المتاحة كأجهزة الطباعة و المسح الضوئي...وغيرها.

ب. شبكة واسعة النطاق wide area nerwork:وهي الشبكة التي توفر إمكانية التعامل و الاتصال بين مختلف محطات العمل المتباعدة جغرافيا فهي يمكن أن تغطي مدينة أو دولة أو موقع منتشرة في جميع أنحاء العالم.[2]

4. تعزيز الأمن المعلوماتية و السيبراني:

تعرف كلمة سيرا نية في اللغة كما يلي:cyberهي كلمة إنجليزية، ولقد عرف قاموس أكسفورد كملة سيراني أو cyber بأنها صفة لأي شيء مرتبط بثقافة الحواسيب أو تقنية المعلومات أو الواقع الافتراضي.

يقصد بالأمن السيبراني ممارسة الدفاع عن أجهزة الكمبيوتر و الخوادم و الأجهزة المحمولة و الأنظمة للإلكترونية ،والشبكات والبيانات من الهجمات الخارجية، كما ويعرف أيضا باسم أمان تكنولوجية المعلومات أو امن المعلومات الالكترونية، ويمكن إطلاق هذا المصطلح على العديد من المجالات بدا من قطاع الإعمال وصولا إلي الحوسبة.[3]

ثانيا: تحديات التحول الرقمي:

لتحول الرقمي مجموع من التحديات نذكر أبرزها في نقاط التالية".

- ندرة القوى العاملة المؤهلة رقميا: تعاني المؤسسات من نقص في العاملين المتمرسين في المجال الرقمي و القادرين على قيادة مبادرات التحول الرقمي ،يتطلب الابتكار الرقمي نهجا متكاملا يمزج بين العاملين، العمليات، و التكنولوجيا لإنشاء نماذج أعمال و خدمات جديدة
- التكلفة: قد يتطلب التحول الرقمي استثمارات كبيرة في تقنيات و أنظمة جديدة و تدريب الموظفين ،مما يمثل تحديات للشركات التي تسعى لتحسين إدارة الموارد البشرية دون زيادة تكاليف الإنتاج
- الأمن السيبراني: يجب على الشركات اتخاذ إجراءات صارمة لحماية بيانات الموظفين و المعلومات الحساسة من التسرب و الاختراق يتطلب ذلك توظيف خبراء في الأمن السيبراني و تطبيق ممارسات أمان مشددة، بالإضافة إلي التحديث المستمر الأنظمة الحماية.

[1] عبد للطيف ربيع "**اثر التحول الرقمي على الاداء المالي للشركات**" مرجع سبق ذكره 2023 ص6

[2] غزل ابتسام،مرغني اميرة" **التحول الرقمي و آثره في تحسين الاداء الوظيفي**"دراسة ميدانية المديرية الجهوية للخطوط الجوية الجزائرية،ورقلة–مذكرة ماستر–جامعة ورقلة،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير السنة 2022 ص12،13

[3] المرجع سق ذكره "**ذكاء التنافسي في عصر التحول الرقمي**"ص59،60

●الموثوقية: يعتمد التحول الرقمي على تقنيات و أنظمة دقيقة و موثوقة و يستلزم تحديث هذه الأنظمة بشكل دوري لضمان استمرارية الخدمات الرقمية المقدمة للموظفين.[1]

الفرع الثالث :عوائق التحول الرقمي:

توجد العديد من العوائق التي تعرقل عملية التحول الرقمي داخل المؤسسات و الشركات و التي تطول دون تنفيذ لبرامج التحول الرقمي أبرزها ما يلي:

✓ غياب الإدارة السياسة الفاعلة التي تعمل على دعم التحول الرقمي الإدارة الرقمية و تقديم الدعم السياسي الإقناع الجهات الإدارية بضرورة تطبيق التكنولوجيا الحديثة و سواكيه الثورة الرقمية.

✓ عدم وجود بيئة عمل الكترونية تحظى بحماية قانونية ،كذلك المتعلقة بحماية تخريب برامج الإدارة الالكترونية، اخترق المواقع و بالتالي تحدد عقوبات رادعة لمرتكبها.[2]

✓ تعطل التجارة العالمية خاصة مع البلدان المصدرة للمعدات الإلكترونية مما أثر على توافر الأجهزة و المعدات لشبكات و خدمات النطاق العريض.

✓ نقص الكفاءات والقدرات المتمكنة داخل المؤسسة و القادرة على قيادة برامج التحول الرقمي و التغيير داخل المؤسسة.[3]

✓ تحديد الأولويات حيث أن ترتيب الأولويات قد يتجاهل التحول الرقمي قد تساهم في تحقيق العديد من الأهداف.

✓ نقص الميزانيات المرصودة لبرامج التحول الرقمي.[4]

المطلب الثاني: مفاهيم حول التدقيق الداخلي

الفرع الأول: مفهوم التدقيق الداخلي

أولا تعريف التدقيق الداخلي:

التعريف الأول: هو نشاط مستقل و موضوعي للتأكد و الاستشارات مصمم لإضافة قيمة و تحسين عمليات المؤسسة فهو يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها من خلال إتباع نهج منهجي و منضبط لتقييم و تحسين فعالية إدارة المخاطر و الرقابة و عمليات الحوكمة[5].

---

[1] غريبلي شيماء,كرمي نرجس"**أثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي**"دؤاسة حالة،مذكرة ماستر،جامعة الطارف الشاذلي بن جديد،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير،السنة2024،ص15

[2] إبتهال مرجان،أحمد خروبي قواس،حسنية بن بوعيشي"**التحول الرقمي في القطاع السياحي الافتراضية نموذجا**"مداخلة مقدمة من ضمن ملتقى وطني حول التحول الرقمي في الجزائر كآلية لدعم تنافسية الاقتصاد الوطني و كسب رهان التنمية في ظل الأزمات و التحديات الراهنة المنعقد يوم 23 سبتمبر 2021،جامعة محمد خيضر بسكرة،الجزائر ص153

[3] دوار إبراهيم ،مرود فاتح"**التحول الرقمي و دوره في إدارة الأزمات الصحية في الدول العربية جائحة كوفيد 19**،مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني،مرجع سبق ذكره،جامعة غرادية،الجزائر 2021/09/23ص606

[4] قندوز عائشة"**أثر التحول الرقمي على القطاع التجاري في ظل جائحة كوفيد19**"مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني،جامعة الاغواط؟،جزائر مرجع سق ذكره 2021/09/23,ص182

[5] Ayoub laribi.the role of internal audit in building a strong custonmer experience the case :of Ooredoo algeri master Dissertation in finance and accunting.high school of commerce algeria yers2022.page7

التعريف الثاني: هو وظيفة تقويم مستقلة تنشا داخل المؤسسة لفحص وتقييم الأنشطة كخدمة للمؤسسة ،بهدف مساعدة أفراد على تنفيذ مسؤولياتهم بفعالية من خلال تزويد الأفراد المؤسسة بالتحليلات و التقييمات و التوصيات و المعلومات المتخصصة بفحص الأنشطة و تشمل أهداف التدقيق أيضا توفير رقابة فعالة بتكلفة معقولة. [1]

التعريف الثالث: تعريف معهد الفرنسي لتدقيق و الرقابة الداخلية "عرف التدقيق الداخلي على انه نشاط مستقل داخل المؤسسة لتقييم و مراقبة العمليات من خلال تقدير و تقييم فعالية الأشكال الأخرى من الرقابة ويهدف التدقيق الداخلي إلي مساعدة إدارة المؤسسة في الممارسة الفعالية مسؤوليتها بتزويدها بتحاليل تقييمات و اقتراحات ملائمة تتعلق بالأنشطة التي تم فحصها.[2]

نستنتج من تعاريف السابقة أن التدقيق الداخلي نشاط مستقل و موضوعي داخل المؤسسة يقوم بالعملية الفحص و المراقبة للأنشطة التي تقوم بها المؤسسة للتأكد من مدى تطابق لسياسات و إجراءات المعمول بها لتحقيق الأهداف المسطرة.

ثانيا أهمية التدقيق الداخلي:

تكمن أهمية التدقيق الداخلي في أنه يساعد إدارة المنظمة على رفع جودة الأعمال و تقييم الأداء و المحافظة على ممتلكات و أصول المنظمة إضافة غلي انه يعتبر عين و أذن المراجع الخارجي و زادت أهيمتها نتيجة لتضافر مجموعة من العوامل المتمثلة في :[3]

- ❖ التغلب على الصعوبات التي تترتب على الظروف الاقتصادية و يصبح التدقيق الداخلي أداة رقابية هامة تساعد الإدارة العليا على مواجهة الظروف.
- ❖ توفير بيانات و معلومات يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.[4]
- ❖ حاجة إدارة الشركة إلي حماية و صيانة أموال الشركة من الغش و السرقة و الأخطاء.
- ❖ حاجة إدارة الشركة إلي بيانات دورية و دقيقة لرسم السياسات و التخطيط و عمل القرارات.[5]

ثالثا: أهداف التدقيق الداخلي:

- إعادة النظر بالنظام المحاسبي و نظام الرقابة الداخلية ؛
- اختيار المعلومات التشغيلية؛
- فحص الدوى الاقتصادية للعمليات و كفاءتها و فعليتها؛
- فحص الالتزام بالقوانين و الأنظمة و التعليمات و السياسات الموضوعة من قبل الإدارة؛

أي أن أهداف التدقيق الداخلي تنتجه نحو تحقيق الرقابة المحاسبية و الرقابة الإدارية وهو هدف نظام الرقابة الداخلية؛[6]

---

[1] كحال،ملاح يسرى"**دور التدقيق الداخلي في تفعيل عملية اتخاذ القرار المؤسسة**" دراسة ميدانية للمؤسسة الوطنية للجيوفيزياءENA.GE –بومرداس–مذكرة الماستر،كلية العلوم الاقتصادية و التجاريةو علوم التسيير،سنة2021 ص4

[2] قزيز أيوب" **دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة**" مذكرة ماستر،جامعة ورقلة،كلية علوم الاقتصادية و التجارية وعلومالتسيير،الجزائر سنة2024 ص5

[3] بلال ايوب،بوشنة شعيب"**تقييم دور التدقيق الداخلي في نظام الرقابة الداخلية** "دراسة حالة بنك الخليج وكالة ادرار،مذكرة ماستر،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير،سنة 2020 ص11

[4] غرمول بشرى،سعداوي محمد اسلام"**دور التدقيق الداخلي في تحقيق الأهداف المسطرة للمؤسسة**"دراسة ميدانية في شركةSERORمذكرة ماستر،جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم تسير سنة2017،ص14

[5] كربوعة أسماء"**التوجه الجديد نحو معايير التدقيق الداخلي الدولية و اثراه على حوكمة المؤسسات"دراسة حالة مؤسسة** "سوناطراك" مذكرة الدكتوراه،جامعة الجزائر3،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،سنة2017،ص64

[6] ديوان الرقابة المالية دائرة الشؤون الفنية و الدراسات،قسم الدراسات الفنية و البحوث،دليل استرشادي لوحدات التدقيق الداخلي في الوزارات ،العرق،سنة النشر غير موجودة،ص4

الفرع الثاني: مبادئ وخصائص التدقيق الداخلي

أولا المبادئ الأساسية للتدقيق الداخلي:

قام المعهد الأمريكي للمدققين الداخلين بإصدار مجموع من المبادئ التي يجب على المدقق الداخلي الالتزام بها من أجل التطبيق الجيد لعملية التدقيق و تتمثل هذه المبادئ فيما يلي:

1) **الاستقامة و النزاهة**: استقامة المدققين الداخليين هي أساس بناء الثقة في أراءهم و أحكامهم

2) **الاستمراري**ة: وفقا لهذا المبدأ يجب على الإدارة العليا اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لضمان استمرارية وظيفة التدقيق الداخلي مع مراعاة حجم المنظمة و طبيعة أنشطتها.

3) **الاستقلالية (الحيادية)**:أي وظيفة التدقيق الداخلي تكون مستقلة عند تنفيذ الأنشطة التي تخضع للتدقيق عن الوظائف الأخرى و دون تدخل الإدارة العليا؛[1]

4) **السرية**: يجب عليهم التحلي بالحكمة في حماية المعلومات المكتسبة أثناء قيامهم بوجباتهم و عدم استعمال المعلومات لأي منفعة شخصية ولا بأي طريقة قد تكون مخالفة للقانون أو ضارة بالأهداف الشرعية و الأخلاقية للوحدة الاقتصادية؛

5) **الكفاءة**: يجب عليهم أداء خدمات التدقيق الداخلي وفق المعايير التدقيق الداخلي المطبقة مهنيا؛[2]

ثانيا: خصائص التدقيق الداخلي:

يمكن تحديد خصائص التدقيق الداخلي فيما يلي:

1) **نشاط مستقل**: يعني الاستقلال إفساح المجال أمام المدقق الداخلي لأداء واجباته المهنية بحرية تامة، وبعيد عن أيه ضغوط في تحديد نطاق التدقيق ،أو منهجيتها و كذلك الاحتفاظ بالاستقلال التنظيمي ،بما يمكنه من إتمام عمليات الفحص و التقرير عن النتائج و توصليها إلي مستويات مناسبة بحرية تامة؛

2) **تأكيد موضوعي**: هو فحص موضوعي للأدلة بغرض توفير تقويم مستقل لإدارة المخاطر و الرقابة، وعملية إدارة حوكمة الشركات مثل هذه العمليات المالية الأداء و الالتزام بالسياسات و اللوائح داخل الوحدة، وان لا يقدم أي تنازلات جوهرية تؤثر في جودة العمل؛

3) **ذو طبيعة استشارية**: هي ما يمكن أن تقدمه التدقيق الداخلي من منافع للأطراف المرتبطين بنشاط الوحدة و المتأثرين به جميعهم بما يضمن بقاؤها و استمرارها؛

4) **إضافة قيمة**: هو تحسين الفرص لتحقيق أهداف الوحدة ،و تحديد فرص التحسينات في العمليات التشغيلية ، أو التخفيض درجة التعرض للمخاطر عن طريق القيام بخدمات التأكيد و الخدمات الاستشارية؛

5) **إدارة المخاطر**: مدى إمكان وقوع حدث ما يمكن أن يكون له تأثير سلبي في تحقيق الأهداف ،ويتم قياس الخطر بتوقع النتائج المترتبة على وقوعه و درجة احتمال حدوثه؛

---

[1] بايس الاميرة نزيهة"**دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي و المحاسبي في قطاع التامين**"دراسة ميدانية على عينة من شركات التامين الجزائرية،مذكرة دكتوراه،جامعة ابن خلدون تيارت،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،سنة2023،ص34

[2] غرمول بشرى،سعداوي محمد اسلام"**دور التدقيق الداخلي في تحقيق الأهداف المسطرة للمؤسسة**"مرجع سبق ذكره 2017ص20

كما أن المدققين الداخلين يقومون بعملهم بهدف خدمة المؤسسة ككل و الخدمات إلي يقدمها التدقيق الداخلي هي:

خدمات التأكيد:وهي التي تهتم بالتقييم الموضوعي للأدلة من اجل تقديم رأي مستقل لعملية التدقيق ، وان طبيعة و نطاق مهمة التأكيد تحدد بواسطة المدقق الداخلي ،و بشكل عام يوجد ثلاث أطراف مشاركة في خدمات التأكيد هي المؤسسة، المدقق الداخلي، والمستخدم؛

خدمات استشارية: وهي التي بطبيعتها عبارة عن توجيهات،و تنفيذ بناء على طالب المهمة ،حيث أن طبيعة و نطاق المهمة الاستشارية خاضعين لاتفاق مع العميل ،وعموما تشمل الخدمات الاستشارية طرفين المدقق الداخلي و صحاب العمل المطلوب ،ويجب على المدقق الداخلي المحافظة على الموضوعية و لا يفترض المسؤوليات الإدارية عند أداءه الخدمات الاستشارية؛[1]

ثالثا :مهام المدقق الداخلي

إن مهمة التدقيق الداخلي يقوم به أطراف داخل المؤسسة من اجل الوقوف على النقاط الآتية:[2]

- دقة أنظمة الرقابة الداخلية.
- قياس درجة الكفاءة التي يتم بها تنفيذ الوظائف.
- مراجعة نظام المعلومات المحاسبية المولد الأساسي للمعلومات المحاسبية بشكل دوري.
- فحص كافة السجلات و البيانات و المستندات المحاسبية.
- حماية أصول المؤسسة.

ولتنفيذ الأهداف السابقة للتدقيق الداخلي يتطلب الأمر أن يقوم المدقق الداخلي بدور فعال داخل الهيكل التنظيمي للمشروع بحيث يتولى المهام التالية:

- ✓ رقابة قبل الصرف،للتحقق من سلامة الإجراءات قبل إتمام الصرف الفعلي.
- ✓ رقابة بعد الصرف(لاحقة)، للتأكد من أن جميع المصروفات قد صرفت في الأغراض المحددة و المرتبطة بأعمال المشروع.
- ✓ التأكد من مدى مسايرة العاملين بالمشروع للخطط و الإجراءات الإدارية الموضوعة.

رابعا: الخطوات المنهجية لسير التدقيق الداخلي

يتميز التدقيق الداخلي بكونه يتبع نفس المنهج مهما كان الهدف و تتكون مهمة التدقيق الداخلي من أربعة مراحل كما يلي:

1) **مرحلة التخطيط و التحضير**:تخطيط المهمة وهو عبارة عن نقطة انطلاق أعمال التدقيق ،فالمدقق مسؤول عن إعداد خطة كتابيا تتضمن هذه المراحل ما يلي:

- دراسة النشاط الموضوع التدقيق؛
- التقييم الأولي لنظام الرقابة الداخلية؛
- خطة عمل و برامج التدقيق؛

[1] زهرة عباس،نجوى بن عويدة"التدقيق الداخلي كأحد أهم الآليات الداخلية لتجسيد مبادئ حوكمة الشركات ،مجلة بحوث متقدمة في الاقتصاد و استرتيجيات الأعمال ،المجلد3،العدد1 الجزائر 2022 ص16-17

[2] خلفاوي فارس ،تريع عثمان،وآخرون"دور المدقق الداخلي في تحسين التدقيق في الجزائر "دراسة ميدانية،مذكرة الماستر،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسييرالسنة 2023 ص9

2) **المرحلة تنفيذ المهمة**:تتضمن فحص و تقييم المعلومات و الفحص مختلف المستندات و السجلات و الفحص التحليلي لنظام الرقابة الداخلية و جمع المعلومات عن طريق المقابلات و القوائم الاستقصائية و الملاحظات المادية و التفتيش الميداني و تشمل هذه المرحلة ما يلي:

- جمع أدلة الإثبات و تكوين الملاحظات.
- تكوين النتائج و التوصيات.

3) **مرحلة إعداد التقرير**:تتضمن إيصال النتائج ،فينبغي على المدقق الداخلي خلال عملية الفحص و التدقيق ان يحدد الشكل الذي سيقدم فيه أعماله للمهتمين بأعمال المؤسسة،ويتم تقديم هذه النتيجة في شكل تقرير و يساعد التقرير المستويات الإدارية و السلطات التنفيذية و تحسين أدائها و إصدار قرارات فعالة.[1]

الفرع الثالث: معايير و إجراءات التدقيق الداخلي

أولا:معايير التدقيق الداخلي

قام مجلس المعايير الدولية للتدقيق الداخلي بإجراء تدقيق للمعايير الدولية المهنية لممارسة التدقيق الداخلي،وعرضت التغييرات المقترحة لتلك المعايير إلي جانب المعايير الجديدة على كل المعنيين،و ذلك في خلال الفترة من فيفري إلي ماي 2010،وبعد إجراء التدقيق و التحليل الدقيقين للنتائج و التعليقات المطروحة أثناء فترة عرض تلك التغييرات المقترحة على المعنيين ،قام مجلس المعايير الدولية للتدقيق الداخلي بإصدار المعايير الجديدة التي بدأ سريان مفعولها اعتبارا من 2011/01/01 و فيما يأتي عرض أهم المعايير متعلقة بالتدقيق الداخلي:

1) **معايير الصفات**:يندرج تحت هذه معايير مجموعة من معايير:

- معايير يتعلق بالاستقلالية و الموضوعية:يجب أن يكون نشاط التدقيق الداخلي مستقلا،ويجب أيضا موضوعي أثناء أداء مهامه،ويشمل هذا معيار على ثلاث معايير نذكر منها معارين هما:

➢ الاستقلال التنظيمي:بمعنى أن لا يتعرض نشاط التدقيق الداخلي للتدخل و تحديد نطاق التدقيق ،و أداء أعماله ،وتبليغ نتائجه مباشرة للإدارة العليا و مجلس الإدارة؛

➢ الموضوعية الفردية:يعني ذلك أن يتصف المدقق الداخلي بالحياد و يكون غير منحاز و أن يتجنب تضارب المصالح،الذي قد يضعف قدرة المدقق على أداء واجباته و مسؤولياته أداء موضوعيا؛

- معايير يتعلق بالاعتراف و المهارة و بذل العناية المهنية الواجبة:

يجب أن تؤدي مهام التدقيق بمهارة و حرفية مع توخي العناية المهنية الأزمة و يشمل هذا المعيار على ثلاث معايير فرعية:

➢ المهارة المهنية(الحرفية):المعرفة و المهارات و القدرات الأخرى يقصد بها معا المهارة المهنية اللازمة لكي يؤدي المدقق لداخلي مسؤولياته أداء فعالا،ويثبت المدقق مهارته بالحصول على الشهادات و المؤهلات المهنية المناسبة؛

[1] غرمول بشرى،سعدواي محمد إسلام"دور التدقيق الداخلي في تحقيق الأهداف"دراسة ميدانية في شركةSERORمذكرة ماستر ،جامعة تلمسان ،كلية علوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير،سنة2017ص26

➢ العناية المهنية اللازمة: يجب على المدقق الداخلي بذل مستوى العناية و المهارة المتوقع أن يكون عليه،أي التخلي بمستوى معقول من التبصر و الاقتدار،أن بذل العناية المهنية اللازمة لا يعني العصمة عن الخطأ؛

➢ التطور المهني المستمر: يجب على المدقق الداخلي أن يطور من معارفه،مهارته و كفاءاته الأخرى عن طريق التطوير المهني المستمر من خلال تكوينات و دورات تدريبه و منبهة لتحديث معارفه؛

- معيار يتعلق برنامج تأكيد و تحسين الجودة و تطوير عملية التدقيق الداخلي:

➢ متطلبات تأكيد و تحسين جودة البرنامج:يقتضي هذا المعيار المراقبة المستمرة لجودة العمل و تقييم تأثير البرنامج المطبق للجودة من خلال الأخذ بالملاحظات من داخل و خارج وحدة التدقيق الداخلي و المؤسسة؛

➢ إعداد و إبلاغ النتائج و التقارير المتعلقة ببرنامج تأكيد و تحسين الجودة:للإدارة العليا و مجلس الإدارة؛[1]

2) **معايير تتعلق بالأداء**:وتتمثل هذه المعايير كالأتي:

- غدارة نشاط التدقيق الداخلي: يجب على الرئيس التنفيذي أن يدير أنشطة التدقيق الداخلي بفعالية لضمان تحقيق قيمة مضافة للمؤسسة و يساهم في فعالية و كفاءة عمليات الحوكمة و إدارة المخاطر و الرقابة،ويضم هذا المعيار ستة معايير نذكر أهمها:

➢ التخطيط: يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق وضع خطط مرتكزة على المخاطر و ذلك لتحديد أولويات نشاط التدقيق الداخلي مما يتماشى على أهداف المؤسسة؛

➢ إدارة الموارد: يجب أن يتأكد الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي من أن موارد التدقيق الداخلي مناسبة و كافية و يتم توظيفها و استغلالها بشكل فعال لتحقيق الخطة المعتمدة؛

➢ السياسات و الإجراءات: الكفيلة بتوجيه و إنجاز مهام التدقيق الداخلي؛

- طبيعة عمل التدقيق الداخلي: يجب ان يقوم نشاط التدقيق الداخلي بتقييم و الإسهام في تحسين عمليات الحوكمة و إدارة المخاطر و الرقابة و ذلك من خلال إتباع أسلوب منهجي منظم ويضم المعايير الفرعية:

➢ إدارة المخاطر: يجب على نشاط التدقيق الداخلي تقيم فاعلية عمليات إدارة المخاطر و يساهم في تحسينها و على ضوء نتائج تقييم المخاطر يجب على نشاط التدقيق الداخلي تقييم مدى كفاية و فاعلية الضوابط الرقابية في مختلف نواحي الحوكمة؛

➢ الرقابة: يجب أن يساعد نشاط التدقيق الداخلي المؤسسة في الحفاظ على إجراءات و ضوابط رقابية فعالة من خلال تقييم فاعليتها و كفاءتها و تعزيز التحسين المستثمر فيها؛

- تخطيط مهام التدقيق الداخلي: يجب أن يقوم المدققين الداخليين بتطوير و توثيق خطة عمل لكل مهام التدقيق تتضمن أهداف المهمة،نطاقها،توقيتها والمورد المخصصة لها ويضم المعايير فرعية التالية:

➢ أهداف مهمة التدقيق،نطاق مهمة التدقيق تخصيص الموارد اللازمة لمهمة التدقيق برنامج عمل مهمة التدقيق؛

- تنفيذ مهام التدقيق الداخلي: يجب أن يقوم المدقق الداخلي بتحديد و تحليل و تقييم و توثيق المعلومات الكافية اللازمة لتحقيق أهداف المهمة؛

- تبليغ النتائج: يجب على المدقق الداخلي تبليغ نتائج المهام و يشمل هذا المعيار المعايير الفرعية التالية:

[1] د.محمد لمين علون"التدقيق الداخلي و دوره في تحقيق التسيير الامثل بالمؤسسة،دار المناهج للنشر و التوزيع،عمان،الطبعة الاولى 2018م1439هـ ص74-77

➢ مقياس التبليغ،جودة التبليغات،حالات الخطأ والسهو،استخدام تعبير ،الإفصاح عن حالات عدم التقيد بمبادئ أخلاقيات المهنة،متابعة سير الإنجاز،حسم مسألة قبول الإدارة العليا للمخاطر؛[1]

ثانيا: إجراءات التدقيق الداخلي

لكي يحقق التدقيق الداخلي أهدافه يتعين على المدقق الداخلي القيام بما يأتي:

- فحص أنظمة الرقابة و الضبط الداخلي ،و دراستها و تحليلها و تقويم مدى كفاءتها و فعاليتها.
- التحقق من وجود أصول المنشأة و صحة قيدها بالدفاتر و كفاءة وسائل حمايتها من الخسائر بأنواعها كافة.
- مراجعة الدفاتر و السجلات و فحص المستندات لاكتشاف الأخطاء و التلاعب و منع تكرار حدوثها مستقبلا.و يراعي عند انتقاء القيود لمراجعتها أن تكون القيود المختار ممثلة لجميع أنواع القيود في الدفاتر،و أن تكون ممثلة لعمل كل موظف و أن تكون في فترات مختلف على مدار السنة.
- التحقق من صحة البيانات الحساسة الظاهرة بالقوائم المالية أو التقارير التي تعدها الإدارات المختلفة و الإدارة العليا؛
- تقويم نوعية الأداء في تنفيذ السياسات لمقررة؛
- إبداء التوصيات لتحسين أساليب العمل؛[2]

ثالثا:العلاقة بين التحول الرقمي و التدقيق الداخلي

يشكل التحول الرقمي العلاقة إستراتيجية وثيقة مع التدقيق الداخلي ،حيث يعمل كمحرك رئيسي لتحسين جودة العمليات و كفاءتها من خلال دمج تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي و تحليل البيانات الضخمة و الحوسبة السحابية،مما يتيح للمدققين الداخليين الوصول إلي كم هائل من البيانات في الوقت الفعلي و يساهم في تعزيز ثقة و تحديد المخاطر و تقييم الرقابة الداخلية بدلا من الاعتماد على الأساليب اليدوية التقليدية البطيئة المعرضة للأخطاء .كما يساهم هذا التحول في أتمتة المهام الروتينية مثل فحص السجلات المالية،مما يوفر الوقت و الموارد للتركيز على التحليلات الإستراتيجية و التنبؤية،وبذلك يرفع من مستوى الكفاءة المهنية و يحقق أهداف المؤسسات في بيئة أعمال سريعة التطور.و مع ذلك ،تبرز تحديات تتعلق بارتفاع تكاليف التنفيذ و نقص الكفاءات الرقمية بين المدققين،وضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض الدول العربية،مما يستلزم برامج تدريب مكثفة واستثمارات المدروسة لضمان نجاح الاندماج بين الطرفين،كما تشير لعديد من دراسات ميدانية في مختلف أنحاء العالم.إي أن هناك علاقة تكاملية بين التحول الرقمي و التدقيق الداخلي .

[1] د.محمد لمين علون"التدقيق الداخلي و دوره في تحقيق التسيير الأمثل بالمؤسسة"مرجع سبق ذكرهص77-81

[2] علي سليمان النعامي و آخرون،مدى مساهمة و ظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداؤ المالي و الإداري في هيئات الحكم المحلي بقطاع غزة "دراسة تطبيقية تحليلية،مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث و الدراسات الادارية و الاقتصادية،المجلد1،العدد1،جامعة القدس المفتوحة فلسطين(كانون الأول 2013 ص205

المبحث الثاني: دراسات السابقة

المطلب الأول: دراسات باللغة العربية

1) دراسة مؤيد مجيد إسماعيل إبراهيم2026"دور التحول الرقمي في تعزيز عملية اتخاذ القرار الإدارية داخل المؤسسة الرياضية لمحافظة ديالي،مجلة المستنصرية العلوم الرياضة،المجلد8،العدد1،

هدفت دراسة إلي التعرف على دور التحول الرقمي في تعزيز عملية اتخاذ القرار الإداري داخل المؤسسات الرياضية لمحافظة ديالي من خلال تحليل أبعاد التحول الرقمي و تحديد انعكاساته و مدى تأثير على سرعة اتخاذ القرار و دقته اعتمدت هذه الدراسة على منهج الوصفي في جانب النظري و جانب التطبيقي فاعتمدت على توزيع الاستبيان على الخبراء و إجراء المعاملات العلمية و كانت العينة مكونة من 75 من المشرفون الإداريون و المديرون التنفيذيون و مديرو الفرق في المؤسسات الرياضية بواقع 10 عينية استطلاعية و 5 عينيات تطبيقية و بعد جمع البيانات تمت معالجتها بواسطة spss توصلت النتائج الدارسة إلي أن التحول الرقمي يسهم بشكل ملموس في تحسين عملية اتخاذ القرار و ضعف الثقافة الرقمية لدى بعض الإدارات بشكل عائق أمام الاستفادة المثلى من التحول الرقمي؛

2) **دراسة صكوشي حاسين،صكري أيوب عيوش رتيبة2025"أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات المصرفية «دراسة ميدانية على عينة من البنوك الناشطة على مستوى الجنوب الغربي الجزائري. مجلة دفاتر الاقتصادية ،المجلد16،العدد1**

هدفت هذه الدراسة إلي قياس مدى تأثير التحول الرقمي على جودة الخدمات المصرفية لدى البنوك الناشطة على مستوى الجنوب الغربي الجزائري و لقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي على اعتبار أنه المنهج الأنسب وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات و المعلومات ،حيث تم توزيعها على عينة البنوك المتواجدة على مستوى الجنوب الغربي الجزائري ،تم توزيع (180) استبيان و استرجاع 160 استبيان صالحة لتحليل ،وبعد الدراسة وتحليل البيانات المتحصل عليها توصلت دراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباط و تأثير ايجابية بين أبعاد التحول الرقمي كل على حدا وجودة الخدمات المصرفية في البنوك؛

3) دراسة سامي بن صغير طارق بن عبيد و آخرون2025،"دور التدقيق الداخلي في تعزيز الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية" دراسة ميدانية جامعة حمة لخضر–الوادي

هدفت هذه الدراسة إلي ابرز مدى فعالية التدقيق الداخلي في تعزيز الالتزام بالمعايير المحاسبة الدولية في المؤسسة الاقتصادية من اجل التحقيق هدف الدراسة ،حيث اعتمدت على المنهج الوصفي جانب النظري و الجانب التطبيقي اعتمدت على منهج التحليلي و استهدفت دراسة ميدانية تمثلت مجموعة من محافظي الحسابات و المحاسبين أين تم توزيع استبيان على هذه العينة المكونة من 57 وتم تحليل معطيات بواسطة برنامج (spss) و كانت النتائج أن التدقيق الداخلي يشمل أداة مهمة في دفع المؤسسة بتطبيق المعايير المحاسبة الدولية ،وضمان الالتزام بإجراءات و السياسات المحاسبة المعتمد عليها.

4) دراسة عبد الحق وياني،خيرة مجدوب2024"دور التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق في ظل جائحة كورونا(covid19) –دراسة استطلاعية لأراء عينة من المدققين الخارجين ،مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا–جامعة ابن خلدون تيارات،المجلد20نالعدد35

هدفت الدراسة إلي ابرز دور التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق في ظل جائحة الكورونا من خلال تعزيز في فكرة التدقيق و التحول الرقمي و تطوير الجانب النظري و التطبيقي للتحول الرقمي و التدقيق و المواكبة المستجدات التكنولوجية لزيادة الكفاءة و فاعلية دور التدقيق و كانت حدود الدراسة اقتصرت على مجموعة من المدققين الخارجين على مستوى التراب الوطني و اعتمدت على منهج الاستقرائي و الاستنباطي وقد تم الاستعانة بالمنهج الاستقرائي في الدارسات السابقة و صياغة الإطار النظري اما المنهج الاستنباطي تم استخدامه لاستكشاف طبيعة العلاقة بين التحول الرقمي والتدقيق ،قام بدراسة عينة من محافظي حسابات على مستوى الوطني باستخدام الاستبيان لتحليل آرائهم و كانت النتائج أن التحول الرقمي أصبح عاملا مهم في تطوير البيئة الاقتصادية مما أدى إلي تزايد الاهتمام بالتوجه نحو تطبيق تقنيات التحول الرقمي؛

5) دراسة أميرة بوباطة2024"أثر تقنيات التحول الرقمي على تحسين جودة التدقيق الخارجي «دراسة استقصائية على مجموعة من المدققين الخارجين في الجزائر.مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية ،المجلد8،العدد2 سنة

هدفت الدراسة إلي استكشاف اثر التحول الرقمي على تحسين جودة التدقيق الخارجي في الجزائر ،و لتحقيق أهداف الدراسة من الناحية العلمية ثم القيام بدراسة استقصائية على مجموعة من المدققين الخارجين في الجزائر اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي و إعداد استبيان كأداة رئيسية مستخدمة لجمع البيانات وتوزيعها على عينة الدراسة و توصلت النتائج إلي انه يوجد التقنيات التحول الرقمي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية و إدراكهم ما مدى أهمية تطبيق هذه التقنيات؛

6) دراسة سعيد عبد القادر زباينة ،سمير سليمان الجمل2024"أثر التحول الرقمي على ممارسة مهنة المحاسبة و التدقيق في الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق المالي الفلسطيني من وجهة نظر المدققين القانونين"مجلة الدراسات المالية و المحاسبة،مجلد14،العدد1،

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر التحول الرقمي على ممارسة مهنة المحاسبة و التدقيق في شركات المساهمة العامة في جنوب ضفة الغربية و بيان مدى مساهمة التحول الرقمي في رفع الكفاءة و فعالية أداء المحاسبي و التدقيقي و اعتمدت هذه الدراسة على منهج الوصفي التحليلي فيجانب النظري بينما جانب التطبيقي الاعتماد على منهج التحليلي باستخدام الأداة الاستبيان فكان مجموعة من مدققين قانوني في محافظي بيت لحم وكانت النتائج متوصل إليها وجود اثر ايجابي واضح للتحول الرقمي على ممارسة مهنة المحاسبة و التدقيق حيث يساهم في زيادة كفاءة و فعالية وتحسين جودة الأداء المهني؛

7) دراسة برحرمة نريمان،حابي احمد 2023،"أثر التحول الرقمي على ممارسات المحاسبة الإبداعية" مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة،المجلد8/العدد01

هدفت هذه الدراسة التعرف على اثر التحول الرقمي على ممارسات المحاسبة الإبداعية أدى إلي مزايا و تحديات تطبيق تقنيات التحول الرقمي في مجال المحاسبة و اعتمدت هذه الدراسة على منهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات و الدراسات باستخدام منهج التحليلي الاستنتاج للمحاسبة الإبداعية و كانت الدراسة نظرية التحليلية و لم تعتمد على عينة ميدانية و كانت

النتائج متوصل إليها من خلال تقنيات الحديثة في تحسين كفاءة و سير العمل المحاسبي من خلال توفير معلومات دقيقة يساهم في تعزيز شافية المعلومات المحاسبة و جودتها.

8) دراسة هروال محمد أمين،زياني عبد الحق2023"واقع وظيفية التدقيق الداخلي في ظل التحول الرقمي"قراءه تحليلية لمخرجات التجربة الرقمية الهولندية.

سعت هذه الدراسة إلي تسليط الضوء على واقع وظيفية التدقيق الداخلي في ظل المخرجات التحول الرقمي و اعتمدت دراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تقييم الجانب النظري لوصف متغيري الدراسة هما: التحول الرقمي و التدقيق الداخلي أما الجانب التطبيقي فقد تم القيام بقراءة تحليلية لتقرير مشترك لمعهد المدققين الداخليين (IIA) و شركة إرنست(EY) يوقع التدقيق و الاستشارات كما طبقت عينية من المدققين في شركة الهولندية بصرف النظر عن طبيعة نشاط الشركات التي يزاولون فيها عملهم كما توصلت الي نتائج التالية: إن استخدم تقنيات التحول الرقمي في مجال التدقيق الداخلي مايزال محدودا نسبيا رغم مساهمته في رفع الكفاءة و تقليل التكاليف؛

9) دراسة وحياني نجية،بن يشو فتحي،حاج سليمان نذير.2023"أهمية التدقيق الداخلي في الرفع من جودة القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية،المجلة دفاترMECAS،مجلد19،العدد2

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على أهمية التدقيق الداخلي في الرفع من جودة القوائم المالية من وجهة نظر أصحاب المهنة و لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على جانبين جانب النظري المتعلق بالتدقيق الداخلي و القوائم المالية و علاقة التدقيق بجودة القوائم المالية،أما الجانب التطبيقي كانت عبارة على استمارة تم توزيعها على خبراء محاسبين و محافظي الحسابات و بعض الأساتذة المتخصصين في مجال التدقيق ،وقد اعتمدت على منهج التحليل لإحصائي الوصفي في جانب النظري و الاستبيان في الجانب التطبيقي ،وتوصلت نتائج إلي أن التدقيق الداخلي أهمية كبيرة في تحسين القوائم المالية و الرفع من جودتها؛

10) دراسة د.كشاط منى. 2019"أهمية التدقيق الداخلي للجودةفي تحسين أداء العمليات في ظل تطبيقات إيزو 9001 بولاية سطيفSCAEK دراسة ميدانية بشركة الاسمنت،مجلة الامتياز البحوث لاقتصادية و لإدارة ،مجلد3 العدد1.

هدفت هذه الدراسة إلي استكشاف الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي للجودة في مجال تفعيل آليات التحسين المستمر داخل المؤسسات المتبنية لأنظمة إدارة الجودة و على اثر ذلك قمنا بإجراء دراسة ميدانية شركة صناعية الاسمنت ،حيث اعتمدت هذه الدراسة على منهج الوصفي التحليلي جانب النظري والجانب التطبيقي المصمم وفق لأسلوب دراسة حالة و تعزيز هذا المنهج بناء على الاستبيان كأداة أساسية في جمع البيانات ،توصلت المؤسسة إلي أن جودة التدقيق الداخلي في تحسين أداء عملياتها و توفر العالم سليمة لتنظيم عملية التدقيق الداخلي ؛

المطلب الثاني :دراسات باللغة الأجنبية

1. FairauzMeghesla,NacerAkhalfi,(2026)"The Impact Of Digital Transformation On Higher Education" Notations ,The Journal Of Research And Scientific Studies,Vol20,N°1

هدفت هذه الدراسة إلي اثر التحول الرقمي على مؤسسات التعليم العالي من خلال توضيح مفهوم و أهمية تطبيق الرقمنة في المؤسسات ،و اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لمقارنة باعتماد على الأدبيات و الدراسات السابقة و لم تعتمد الدراسة على عينة الميدانية بل اعتمدت على مجموعة من المصادر العلمية المختلفة ،توصلت النتائج الدراسة إلي أن التحول الرقمي يساهم في تحسين جودة التعليم ة زيادة الكفاءة الإستراتيجية؛

2. Zidane Youcef,Ben Ali Malika,Degaa Ahmed2024" Digital Transformation And Its Impact OnThe Accounting Profession InAlgeria(2025),A Field Study OfA Sample Of Accounting Professionals In Southeastern Algeria,JournalOf Local Self –Government,Vol23,N°10

هدفت هذه الدراسة إلي تحديد مدى تأثير التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة و التدقيق في الجزائر ،و اعتمدت على المنهج الوصفي في الجانب النظري أما في الجانب التطبيقي اعتمدت على دراسة الميدانية بالاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة المجتمع العينة المكونة من مكاتب المحاسبة المعتمدة و المحاسبين في جنوب شرق الجزائر،حيث توصلت النتائج الدراسة الميدانية إلي وجود تأثير للتحول الرقمي على مهنة المحاسبة و التدقيق من خلال التحقق من فرضيات الدراسة ،كما أوصت هذه الدراسة بضرورة العمل على توفير التدريب و التأهيل اللازمين و تعزيز البنية التحتية الرقمية لدورها المهم في إدارة المعرفة

3. Brahim Benyohia ,Salima Guettafi (2025)« The Impact Of Digital Transformation OnOrganisationnelPerformance Acase Study Of Alegria Télécommunication Cor Po Rations ,Batna, Journal Of Public Finance Vol15/N02؛

هدفت هذه الدراسة إلي استكشاف و تحليل دور التحول الرقمي و تأثيره على الأداء التنظيمي في قطاع التكنولوجي و تحديد في المؤسسة اتصالات الجزائر بفرع بولاية باتنة و اعتمدت علىالمنهجين منهج الوصفي التحليلي جانب النظري و استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة عشوائية مكونة من 52 موظفا و توصلت النتائج الدراسة إلي أن مؤسسة اتصالات الجزائر باتنة تتبنى التحول الرقمي بمستوى عالي أدى إلي تحقيق مستويات مرتفعة من الأداء التنظيمي؛

4. Ayoub Elbahi,FatimaCharef,MiuntourBourjila(2025)The ImpautOf Digital TrmsformationOnTheIntermal Audit Function " AliteratureReview,JournalOfAccounting,FinanreAuditing,ManagementAndEconomices (Ijfame),Vol6,Issue7

هدفت هذه الدراسة إلي تحليل اثر التحول الرقمي على وظيفية التدقيق الداخلي،وبيان مدى مساهمة الرقمنة في إعادة تشكيل ممارسات التدقيق الداخلي،اعتمدت الدراسة على منهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة مجموعة من الدراسات الحديثة خلال الفترة 2020-2024 و توصلت النتائج إلي أن التحول الرقمي أحدث تغيير جوهريا في وظيفة التدقيق الداخلي حيث لم يعد

يقتصر دوره على الرقابة و التحقق من الامتثال الي اللوائح و التعليمات بل أصبح يؤدي دورا استراتيجيا في رفع كفاءة و فعاليته التدقيق الداخلي و تحسين جودة مخرجاته؛

5. Iskandar Nashwan2024« The Impact Of Digital Transformation On Improving Audit Quality In Palestine » :Empirical Evidence, Journal OfThe Araba American University.Vol(10).Numb(1).

هدفت دراسة على استكشاف أثر التحول الرقمي على تحسين جودة التدقيق في فلسطين وذلك من خلال دراسة أثره على مراحل التخطيط و التنفيذ و إعداد التقارير المالية و اعتمدت على المنهج الوصفي التحليل باستخدام الاستبيان على المجموعة من المدققين العاملين في مكاتب المحاسبة و التدقيق في قطاع غزة حيث بلغ مجتمع دراسة 48 مكتبا و 144 مدققا ،وتوصلت الدراسة إلي وجود اثر ايجابي للتحول الرقمي على جودة التدقيق ،كما كانت النتائج أن استخدام التطبيقات الرقمية يسهم في تحسين مختلف مراحل العملية التدقيق و تعزيز المهارات الرقمية؛

6. Touil Ismail,Bensaid Amine 2024« ChllemgesOf Implementing Digital TechiligyIn Internal Audit Function"JournalOf Economic And Financial Studies,Vol17

هدفت دراسة إلي تحليل تحديات التكنولوجية الرقمية في وظيفة التدقيق الداخلي حيث تبرز أهميتها في مواكبة التحول الرقمي السريع و تطوير معايير المهنة الحديثة لرفع كفاءة الأداء الرقابي و تقليل الوقت المستغرق في العمليات التدقيق و اعتمدت هذه الدارسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات النظرية و تحليل أحدث معايير التدقيق الداخلي الصادرة في 2024 و التقنيات الرقمية و تطوير مهارات المدققين ،كانت نتائج متحصل عليها من خلال رفع الكفاءة و لأداء لدى المدققين،استغلال الوقت و جهد و تطوير مهارات المدقق؛

7. Ben AladghemMohammed,MidounSoumia,"The Role Of Internal Audit In Evaluating The Internal Control System"(2024)A Case Study Of Starr Enterprise TlemcenState,Dirassat§Abhath;The Arabic Journal Of Human And Social Sciences,Vol16,N°:05

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية في مؤسسةSTARR،تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في جانب النظري ،بينما تم استخدام بعض أساليب الملاحظة و المقابلة الشخصية في دراسة حالة،وكانت هذه النتائج :إلي تحسين معارف و مهارات المدققين الداخليين،تعزيز و تحسين قنوات الاتصال بين المدققين الداخليين و مجلس الإدارة لتجنب أي سوء فهم ؛

8. ؛Soumia Tharouma,MoussaOuai،2022" A Review Of The Literature On In Ternal Audit In The Era Of Digital Transformation"Finance And Business Economic Review ,Vol6,N°4

هدفت هذه الدراسة إلي تحليل أثر التحول الرقمي على وظيفية التدقيق الداخلي من خلال العرض أهم الدارسات الحديثة و اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المراجعة للأدبيات المنشورة خلال الفترة الممتدة (2018-2022)،تم اعتماد على عينة ميدانية حيث تم تحليل مجموعة من الدراسات ،توصلت النتائج الدراسة إلي أن تحول الرقمي يساهم بشكل كبير في تحسين جودة التدقيق الداخلي و تعزيز دوره في عملية اتخاذ القرار من خلال استخدام تقنيات التحول الرقمي؛

9. Nisreen Mohammed Said Almaleeh « The Impact Of Digital Transformation On Audit Quality »2021exploratory Findings FromA Delphi Study,Science Journal For Commercial Research,Vol3

تهدف الدراسة إلي استكشاف اثر التحول الرقمي على جودة المراجعة،تم توظيف منهجية دلفي عن طريق تطوير عشرون تنبؤ بأثر التحول الرقمي على محددات جودة المراجعة وهي مداخلات و إجراءات و مخرجات عملية المراجعة ،و التفاعل بين أصحاب المصلحة في عملية المراجعة وبيئة عملية المراجعة،ثم تم تقييم هذه التنبؤات من خلال جولتين عن طريق مجموعة من مراجعي الحسابات المصريين ،وقد أظهرت نتائج ان التطور التكنولوجي المتسرع و المتمثل في تقنيات التحول الرقمي مثل البيانات الضخمة ،الذكاء الاصطناعي،..الخ و التشغيل الآلي للعمليات بواسطة الإنسان الآلي سيكون لها دورا كبيرا في تقليل التدخل البشري في عملية المراجعة الحسابات؛

المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة

مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
من حيث متغيرات	تناولت الدراسات السابقة عديد من المتغيرات حيث ركزت بعضها على التحول الرقمي في مجالات التالية: جودة الخدمات المصرفية ممارسة مهنة المحاسبة و التدقيق المحاسبةالإبداعية المعايير المحاسبة الدولية في حين ركزت الدراسات الأخرى على تحسين جودة التدقيق تعزيز عملية اتخاذ القرار جودة التدقيق الخارجي	تم الاعتماد على متغيرين في هذه الدراسة المتغير المستقل: التحول الرقمي المتغير التابع: ممارسة التدقيق الداخلي
من حيث هدف	هدفت الدراسات السابقة إلي مدى تأثير لتحول الرقمي على جودة الخدمات المصرفية لدى البنوك الناشطة حيث قامت بتحديث الأدوات التقنية تشمل مختلف الاستراتيجيات و مساهمة الرقمنة في إعادة و تشكيل ممارسة التدقيق الداخلي ،في حين الدراسات السابقة الأخرى ركزت على أهمية التحول الرقمي بالنسبة لتدقيق الداخلي و مدى فعالية و تعزيز والالتزام بالمعايير.	هدفت الدراسة الحالية على فهم و تقييم مستوى الرقمنة في تحسين جودة و الكفاءة عمليات التدقيق الداخلي من حيث التقنيات التحول الرقمي
من حيث الإطار الزمني	بالنسبة للحدود الزمنية كانت خلال الموسم 2019 إلي غاية 2026	بالنسبة للحدود الزمنية كانت خلال 2024-2025
من حيث الإطار المكاني	كانت الدراسات السابقة في أماكن متعدد منها الجزائر جنوب شرق الجزائر قطاع غزة،المستنصرية،الفليسطين،الهولندي	تم تنفيذ دراسة حالية في الجزائر تحديد ولاية بومرداس

منهج الدراسة	تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من خلال الطرق إلي مختلف مفاهيم أما في الجانب التطبيقي اعتمدت على منهج الاستنباطي،الاستقصائي مقارنة.	تم اعتماد في دراسة حالية على المنهج الوصفي التحليلي في جانب نظري، أما في جانب تطبيقي كانت دراسة حالة.
أدوات الدراسة	أغلب الدراسات السابقة اعتمدت على استخدام الاستبيان كأداة لجمع و تحليل البيانات.	الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية هي المقابلة الشخصية و تحليل الوثائق المؤسسة.
عينة الدراسة	كانت عينة الدراسات السابقة المجموعة من المدققين الخارجين،البنوك،محافظي حسابات ،شكة الهولندية الأساتذة المتخصصين و المحاسبين المعتمدين	عينة الدراسة الحالية المؤسسة اقتصادية بولاية بومرداس.
النتائج	أظهرت النتائج الدراسات السابقة أن التقنيات التحول الرقمي تسهل عمل المحاسبين بشكل كبير لربح الوقت و الجهد و تسهيل لوصول إلي المعلومات و اتخاذ القرارات مما أدى إلي تحسين جودة الأداء المهني ،و تطوير البيئة الاقتصادية التحول الرقمي يسهل عملية المراجعة الداخلية في الشركة و يحسن تنظيمها مما يحقق أهدافها.	حاولنا في دراستنا الحالية جمع بين التحول الرقمي و ممارسات التدقيق الداخلي

خلاصة الفصل

يتناول هذا الفصل مفاهيم نظرية حول التحول الرقمي و التدقيق الداخلي أذا يعد لتحول الرقمي عملية تغيير جذري في طريقة عمل المؤسسات من خلال دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع العمليات و الأنظمة بهدف تحسين الكفاءة و تقديم خدمات مبتكرة و تعزيز الشافية و الحوكومن جهة أخرى يعرف التدقيق الداخلي بأنه نشاط مستقل و موضوعي الداخل المؤسسة يعمل على تأكيد من المعلومات و الالتزام بالسياسات و لإجراءات المعمول بها في الميدان و تقديم توصيات للتحسين الوضع كما أشارت الدارسات السابقة إلي أن التحول الرقمي يسهم في رفع جودة التدقيق الداخلي لتوفر بيئة تقنية ملائمة و تطوير مهارات المدققين.

الفصل الثاني :

الدراسة التطبيقية لتحول الرقمي وممارسة التدقيق الداخلي بمؤسسة سونلغاز لتوزيع الكهرباء و الغاز–بومرداس

تمهيد

بعد الدراسة الجانب النظري والإطار لمفاهيمي لتحول الرقمي و التدقيق الداخلي ،يهدف هذا الفصل إلي إسقاط الجانب النظري على الواقع التطبيقي من خلال الدراسة ميدانية داخل المؤسسة وذلك عبر تحليل و استنتج اثر التحول الرقمي على ممارسة التدقيق الداخلي ،بالاعتماد على أدوات منهجية متنوعة من خلال دراسة ميدانية لعينة في المؤسسة الاقتصادية بولاية بومرداس.

ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلي مبحثين رئيسيين حيث خصص المبحث الأول لعرض الأدوات و الإجراءات المنهجية المتبعة تنفيذ الدراسة الميدانية المبحث الثاني عرض و تحليل النتائج الدراسة الميدانية

- **المبحث الأول: الطريقة و الأدوات**
- **المبحث الثاني: عرض و تحليل النتائج**

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة

في هذا المبحث ، سنتطرق إلي تقديم لمؤسسة توزيع سونلغاز بالبليدة ،هو عبارة عن تقديم شامل للمؤسسة الأم و مديرية التابعة لها و أهم التزاماتها و خدمتها ،كذلك معرفة الطريقة و الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

المطلب الأول :عرض تقديمي للمؤسسة محل الدراسة

الفرع الأول: تقديم شركة سونلغاز

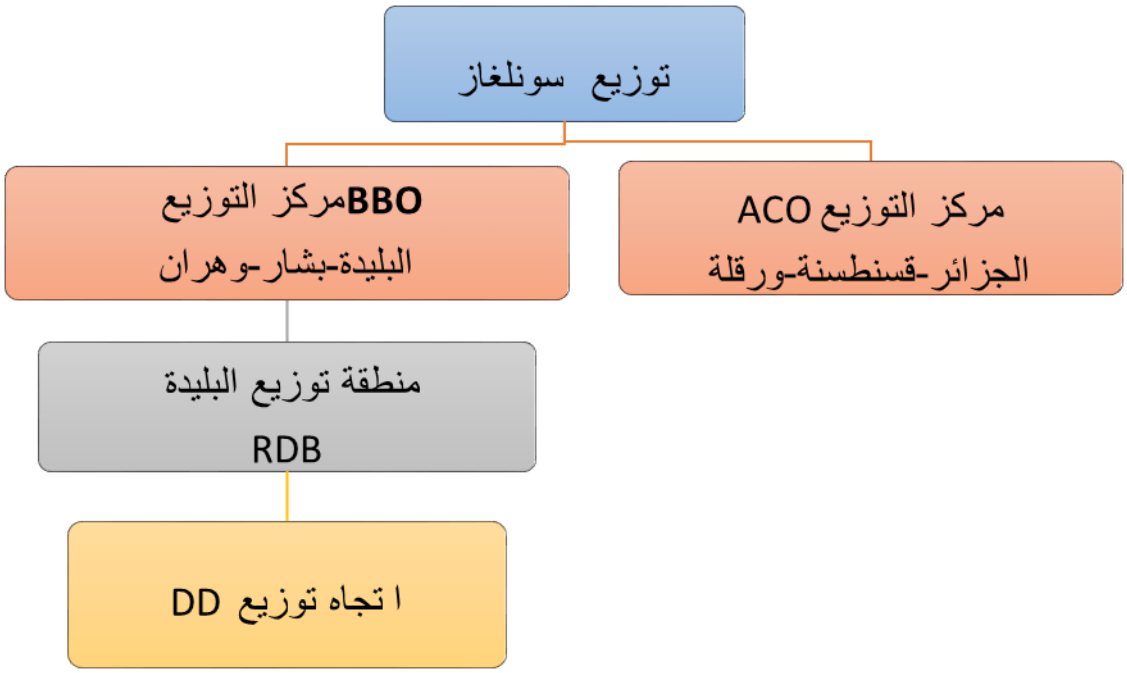
هي المتعامل التاريخي في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية و الغازية بالجزائر ،ومهامها الرئيسية هي إنتاج الكهرباء و نقلها و توزيعها و كذلك نقل الغاز و توزيعه عبر القنوات ،وقانونها الأساسي الجديد يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات الأخرى فهذه القطاعات لها أهمية بالنسبة للمؤسسة ،لاسيما في ميدان التسويق للكهرباء و الغاز نحو الخارج.

تأسست المؤسسة سونلغاز بمقتضى المرسوم رقم 69/59 في 1969/7/28 باسم(EGA) الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز ،ومتعامل التاريخي في مجال توفير الطاقة الكهربائية و الغازية دور أساسي في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للبلاد، نسبة تغطية الكهرباء بلغت 99% أما بالنسبة تغطية الغاز بلغت 65% وبلغ عدد زبائن الكهرباء11 461 721 زبون و بلغ عدد زبائن الغاز :7 308 462 .

أهم نشاطاتها تتمثل في :

- ❖ إنتاج ،نقل ،تصدير و استغلال الكهرباء.
- ❖ نقل الغاز الطبيعي عن طريق القنوات الثانوية و توزيعه على مستوى المنازل و المنشآت الموجودة عبر التراب الوطني ،تخضع سونلغاز لقواعد القانون العام في علاقاتها مع الدولة و تعرف كتاجر في تعاملاتها مع المواطن و المتعامل الخاص .وحاليا أصبحت شركة سونلغاز عبارة عن مجمع يضم عدة نواحي وذلك لتسهيل العمل و تنظيمه.

الشكل(2-1):فروع مؤسسة سونلغاز للتوزيع الكهرباء و الغاز



المصدر:من إعداد طالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

ثانيا: أهداف و التزامات المؤسسة سونلغاز

❖ **الأهداف**

تتلخص أهدف الشركة فيما يلي:

- الإنتاج و النقل و التوزيع و الإنجاز بالكهرباء في الجزائر و خارجها.
- التوزيع و الانجاز في الغاز عن طريق القنوات بالجزائر و خارجها.
- التنمية بكل الو سائل و بكل النشاطات التي لها علاقة مباشرة مع تصنيع الكهرباء و الغاز بشتى الطرق في الجزائر و خارجها بشراكة مؤسسات جزائرية و أخرى أجنبية .سونلغاز الشركة ذات أسهم SPA تضمن مهمة المصلحة العمومية طبقا للتشريعات و التنظيمات المعمول بها.

❖ **التزاماتها:**

بالنظر الاحتكار الشركة لهذا النشاط وجب عليها الالتزام بما يلي:

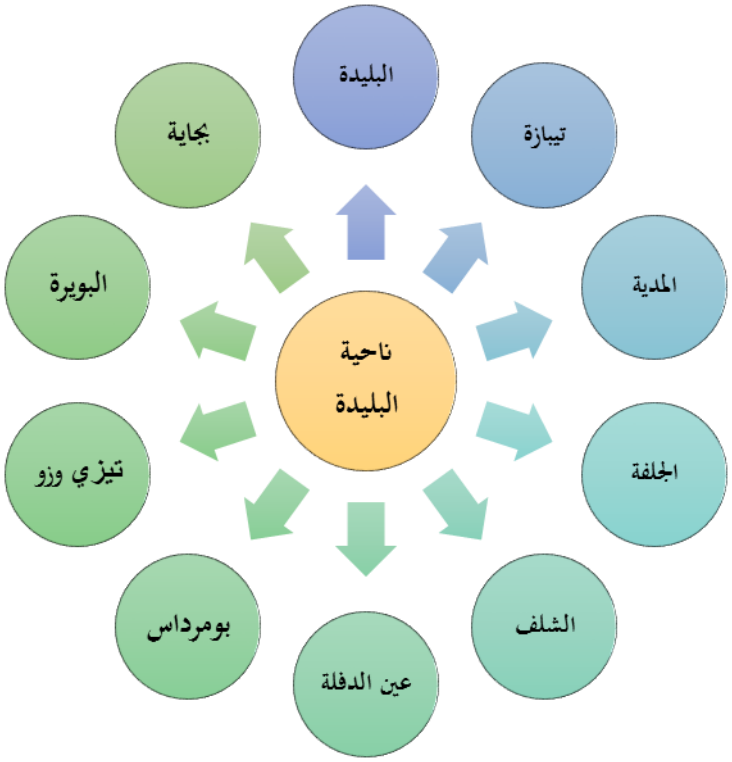
- الاستجابة في خدود الشروط المطلوبة لضمان الجودة و مواصلة العمل و الأمان لكل طلبات التغذية بالكهرباء و الغاز حيث توفر الشبكات
- ضمان التحكم الفعال في برامج التنمية و المنشآت الكهربائية و الغازية خصوصا برامج مد الكهرباء و التوزيع العمومي للغاز.
- تطبيق شروط معروفة بصرامة المساواة في معالجة كل ما يخص بالزبون خاصة.

الفرع الثاني: تقديم مديرية توزيع الكهرباء و الغاز –البليدة

وهي لوحدة العملياتية تابعة المسؤولة عن إدارة شبكات الطاقة و خدمة الزبائن داخل إقليم ولاية البليدة ،وتعمل هذه المديرية تحت إشراف ناحية التوزيع بالبليدة(Région de Distribution)،التي تعد مركز القيادة الإقليمي لمنطقة الوسط.

كما تشرف ناحية توزيع البليدة إداريا على 10 مديريات توزيع ولائية في منطقة الوسط الجزائر هي:

الشكل (2–2):الولايات التابعة للناحية سونلغاز البليدة



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

1) مديرية التوزيع بومرداس:

هي الوحدة العملياتية تابعة لمؤسسة سونلغاز التوزيع بالبليدة ،تعد هذه المديرية الاداة التنفيذية للمجمع في ولاية بومرداس ،وهي المسؤولة قانونا وحصيريا عن إدارة و تسيير المرفق العام لتوزيع الطاقة في الإقليم الجغرافي في الولاية ،تعمل تحت إشراف "مؤسسة سونلغاز التوزيع "التي تعمل محل مؤسسة "SADEG"سابقا.

والوكالات التجارية التابعة لمديرية توزيع بومرداس و البالغ عددها10 وكالات تجارية موزعة استراتجيا لتغطية كافة بلديات الولاية(وكالة بومرداس، وكالة بودواو، وكالة برج منايل وكالة خميس الخشنة ،وكالة أولاد موسى، وكالة بغلية ،وكالة دلس ،وكالة يسر، وكالة الثنية ،و كالة سي مصطفى).

الشكل(2–3):الوكالات التجارية تابعة لمديرية التوزيع بومرداس

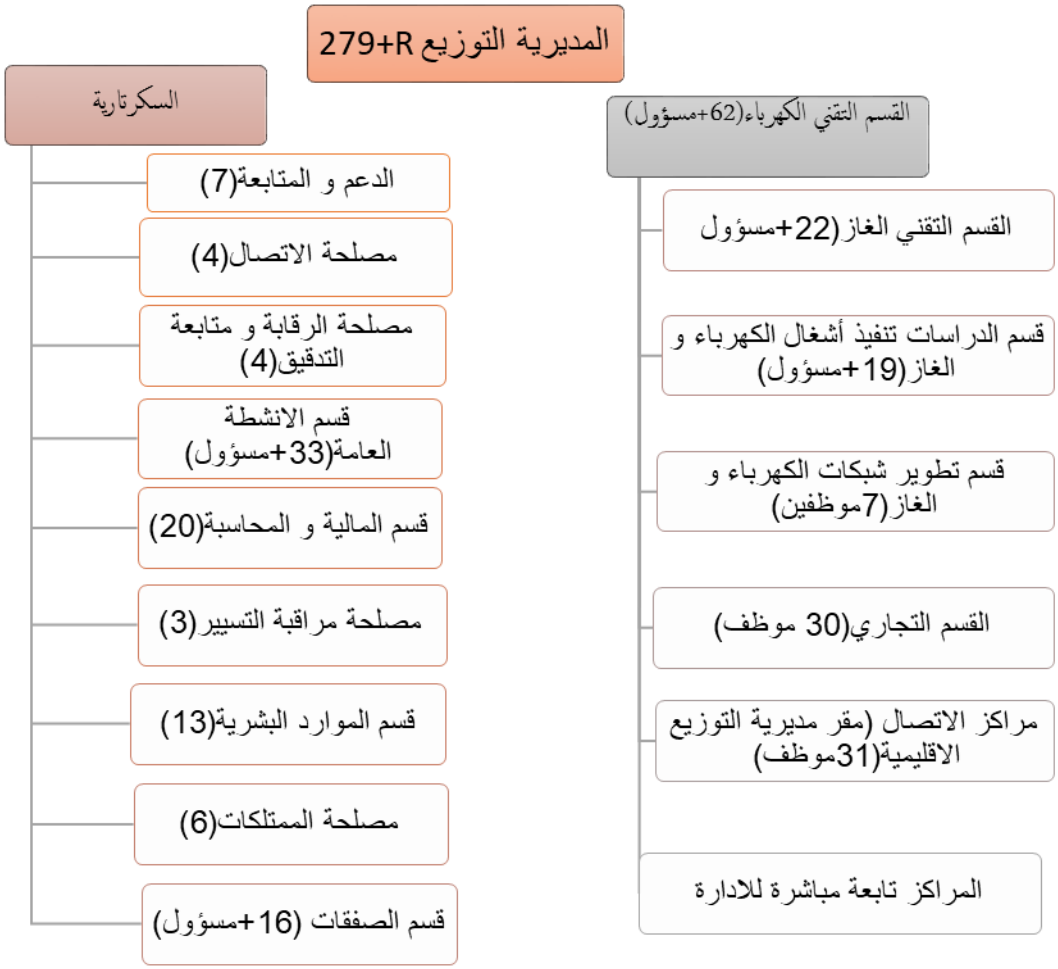


المصدر:من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

2 –الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع الكهرباء و الغاز بومرداس:

الهيكل التنظيمي هو قاعدة أساسية الآي المؤسسة حيث يتم من خلاله تقسيم المهام و المسؤوليات و توزيعها على الإدارات بشكل عمودي و الأقسام و بالإضافة إلي ربط كل قسم بغيره

الشكل (2-4):الهيكل التنظيمي للمديرية التوزيع سونلغاز



المصدر:من إعداد طالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

❖ يعرض هذا المخطط الهيكلي التنظيمي الجديد لمديرية التوزيع ،وهي تابعة لشركة سونلغاز في الجزائر .يوضح المخطط كيفية توزيع المهام و المصالح داخل هذه المديرية ،مع إشارة إلي عدد الموظفين في كل قسم

1. الإدارة العليا
2. الأقسام الإدارية و المالية (جهة اليسرى)
3. الأقسام التقنية و العملياتية(الجهة اليمنى)
4. القسم التجاري و الخدمات (بأسفل يمينا)

يهدف هذا التنظيم إلي فصل المهام التقنية عن المهام الإدارية مع تعزيز دور الرقابة و التدقيق ،لضمان كفاءة توزيع الطاقة و تقديم خدمة أفضل للزبائن كانت عينة الدراسة شركة سونلغاز للتوزيع الكهرباء و الغاز-بومرداس. يتم عرض أهم الإجراءات التي تم اعتمادها بالإضافة إلي مجتمع و عينة الدراسة و مختلفة الأدوات المستعملة في هذه الدراسة؛

المطلب الثاني :المنهجية و الأدوات المستخدمة في الدراسة

أولا: طريقة و منهجية الدراسة

1. منهجية الدراسة

تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي يسمح لنا وصف الظاهرة كما هي في الواقع دون تدخل أو تغير و كذلك إمكانية دراسة العلاقة بين متغيرين (التحول الرقمي و التدقيق الداخلي) بالاعتماد على جمع البيانات من الميدان و تحليلها بشكل علمي ، واستخدمنا أيضا المنهج التحليلي من أجل تحليل بيانات و معلومات المتحصل عليها عن طريق المقابلة و الاستبيان ،وتفسير النتائج الإحصائية و ربطها بالإطار النظري للدراسة؛

2. مجتمع و عينة الدراسة

يتكون المجتمع الدراسة من موظفي مؤسسة سونلغاز (مديرية التوزيع بولاية بومرادس) أين كانت دراسة الموضوع أثر التحول الرقمي على ممارسة التدقيق الداخلي ،كان عددهم يساوي279 موظفا ،تم اختيار عينة عشوائية متكونة من 55 موظفا من المؤسسة محل الدراسة.حيث شملت مختلف الفئات من حيث الجنس، العمر، المؤهل العلمي، والوظيفة، سنوات العمل؛

3. أدوات الدراسة

تم اعتماد هذه الدراسة على أداتين رئيسيتين لجمع البيانات، المتمثل في المقابلة الموجهة و الاستبيان ،و ذلك بهدف الإحاطة الموضوع أثر التحول الرقمي على ممارسة التدقيق الداخلي داخل المؤسسة سونلغاز.

1. **المقابلة**: عبارة عن محادثة بين الباحث و الشخص المرتبطين بالدراسة بغرض الحصول على معطيات تتعلق بموضوع الدراسة ،و يلجأ لهذه الطريقة في حالة المجتمعات الأمية أو متجمعات الأطفال، و يمكن تقسيم المقابلة إلي:

- المقابلة الشخصية وجها لوجه **(لمحل الدراسة)**؛
- المقابلة الهاتفية؛
- المقابلة الحاسوبية باستخدام الشبكات المعلوماتية؛
- المقابلة المتلفزة عبر أجهزة الاتصال السلكية أو اللاسلكية؛[1]

2. و بناءا على هذا التعريف تم استخدام مقابلة الموجهة كأداة نوعية ،حيث وجهت إلي المسؤولين و الإطارات داخل المؤسسة، بهداف التعرف على واقع التحول الرقمي ،ومستوى تبنيه ،وكذلك الوقوف على أهم أنظمة الرقمية المستخدمة في المؤسسة و التحديات التي تواجه تطبيقه .وقد تم إعداد مقابلة تضمنت مجموعة من الأسئلة المحددة مسبقا ،مما ساهمة في حور متبادل لضمان جمع معلومات دقيقة و ذات صلة بموضوع الدراسة.

3. **الاستبيان**: عبارة عن مجموعة الأسئلة المطروحة حول الظاهرة المدروسة تستخدم هذه الوسيلة في البحوث المسحية التي تجيب عن استفهامات مثل: ما مدى؟ وما كيفية؟ من خلال قياس وجهات النظر لمجتمع الدراسة ؛حيث تصمم الاستبانة على أساس تقسيمها إلي محاور ،و تحت كل محور تصاغ عبارات أو أسئلة ،ثم توزع الاستبانة ورقيا أو الكترونيا(عبر البريد الإلكتروني أو عبر

[1] د.إبراهيم بختي"الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية"وفق طريق الIMRAD،كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير،جامعة ورقلة،الطبعة الرابعة ،سنة1998-2015،،ص14

موقع ويبweb) على مجتمع الدراسة ،ثم يقوم الباحث بجمع المعلومات لتحليلها و تفسيرها؛ ويلعب حجم العينة دورا محوريا في الاستبانة و سلامة البحث وله أصول و أسس إحصائية معروفة للتأكد من كفاية حجم العينة ،ومدى تعبيرها عن المجتمع الأصلي ،و الإخلال بحجم العينة و كيفية اختيارها هو إخلال بنتائج الاستبانة و بنتائج البحث العلمي.

تعتبر الاستبانة عموما غير كافية ،على مستوى المؤسسة ،ويفضل اللجوء إلي معطيات المؤسسة الفعلية، ولذلك يعتبر مكملا، أما فيما يخص الدراسات الكلية، فيمكن الاعتماد عليه حسب طبيعة المستجوبين لغيب معطيات جاهزة.[1]

4. وتم الاعتماد كذلك على الاستبيان كأداة كمية لقياس آراء عينة من موظفي المؤسسة حول أثر التحول الرقمي على ممارسة التدقيق الداخلي ،وقد تم تصميم الاستبيان وفق مجموعة من المحاور المرتبطة بمتغيرات الدراسة ،و استخدام "**ليكارث الخماسي(غيرموافق بشدة،غير موفق،محايد، موفق بشدة،م وفق)** لتحديد درجة موافقة الموظفين على العبارات المطروحة ،مما يسمح بتحليل البيانات إحصائيا و استخلاص نتائج موضوعية.

وقد ساهم التكامل بين الأداتين في تعزيز مصداقية الدراسة، حيث تمكنا من فهم أعمق للواقع التحول الرقمي في المؤسسة في حين أتاح الاستبيان قياس الاتجاهات و الآراء الموظفين بشكل كمي دقيق؛

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

الفرع الأول: التحول الرقمي في المؤسسة سونلغاز

يعد التحول الرقمي في مؤسسة سونلغاز خطوة استراتيجية حاسمة لمواكبة التطورات التكنولوجية و تعزيز الكفاءة التشغيلية يهدف هذا التحول إلي تحسين جودة الخدمات المقدمة للزبائن و تسهيل الإجراءات اليومية من خلال الرقمنة الشاملة. وبناءا على هذا قمنا بدراسة الميدانية لبعض الأنظمة في مؤسسة سونلغاز بالولاية بومرداس في إطار التحول الرقمي.

1) **التقنيات التكنولوجيا: الأجهزة المستخدمة في المؤسسة**

2) **نظام تخطيط موارد المؤسسة:** يعدERPمن أبرز النظم المعلوماتية المعتمد في**SONEL GAZ**،فهو منصة رقمية متكاملة تهدف غلي توحيد و تنسيق جميع وظائف المؤسسة ضمن إطار واحد ،يسهم هذا النظام في إدارة الموارد بكفاءة عبر ربط مجالات المحاسبة، المورد البشرية ،الصيانة، المشتريات ،و المشاريع، مما يتيح تدفقا فوريا للمعلومات بين مختلف الأقسام .كما يعززERP الأداء التنظيمي من خلال تقليل الأخطاء اليدوية و زيادة الضافية و توفير بيانات دقيقة تدعم اتخاذ القرار.

3) **نظام ألمعلوماتي GTC**:هو نظام ألمعلوماتي و تقني يستخدم لمراقبة و متابعة التجهيزات و المنشآت الخاصة (الكهربائية،الغازية)عن بعد، وبشكل آني، يسمح بجمع البيانات ضمن مختلف الشبكات و المعدات و تحمليها في مركز تحكم واحد، فهو النظام الذي يربط CRMS.

[1] إبراهيم بختي د.مراجع سبق ذكره،ص13

4) تعريف نظام المعلوماتHISSABهو نظام معلومات معد ومنجز من طرف فرع من فروع مجمع سونلغاز يسمى Information Technology El Djazai سنة 2012. موجه خصيصا للاستخدام في أقسام ومصالح المالية والمحاسبة يعمل وفق النظام المحاسبي المالي scf. تمت تجربته في مديرية التوزيع بالجزائر العاصمة لمدة 6 أشهر ثم تعميمه على كل مديريات وفروع المجمع في شهر أكتوبر 2012. لديه قدرة تشغيلية تصل لحوالي 682 ما بين محاسب ومسير مالي على مستوى مجمع سونلغاز.

واجهة نظام المعلومات HISSAB



5) **نظام المعلوماتية إدارة العلاقات العملاءCRMS** :هو نظام خاص بمصلحة التجارية ،و نظام شامل و متكامل جمع بين جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة (شراء ،بيع، استثمارات..)في نظام واحد بعد أن كانت في السابق كل عملية لها نظام معلوماتي وحدها.



واجهة نظام المعلوماتCRMS

●**المرحلة الأولى**: في بداية التواصل ،تم التنسيق مع مصلحة الموارد البشرية باعتبارها الجهة المختصة بالتعامل مع الباحثين و تنظيم اللقاءات مع المسؤولين و الإطارات داخل المؤسسة، خلال هذا اللقاء تم تقديم طلب يوضح الدراسة و أهداف الموضوع مع تقديم الوثائق اللازمة بإجراء تربص ميداني في مؤسسة .انتظار رد على الموافقة.

●**المرحلة الثانية**: بعد الحصول على الموافقة الأولية من مصلحة الموارد البشرية، تم الترتيب لعقد لقاء مع رئيس مصلحة التدقيق الداخلي في المؤسسة واحد الإطارات المصالح الأخرى في المؤسسة لمعرفة مدى اثر التحول الرقمي في المؤسسة سونلغاز خلال هذا للقاء مع رئيس المصلحة التدقيق، تم تعرفي بنفسي و بتخصص و بالموضوع الدراسة الذي يتمحور حول إبراز إثر التحول الرقمي في تطوير و تحسين ممارسة التدقيق الداخلي ،من خلال دراسة مدى مساهمة التقنيات الرقمية في رفع كفاءة الأداء و تحسين جودة الرقابة داخل المؤسسة. كان هذا اللقاء فرصة لتعزيز التواصل و بناء الثقة مع رؤساء المصالح في المؤسسة (**رئيس مصلحة التجارية ،رئيس مصلحة التدقيق**),

1) مقابلة مع رئيس مصلحة التجارية تم التعرف على التحول الرقمي في مؤسسة سونلغاز .

2) مقابلة مع رئيس مصلحة التدقيق

●تمت مقابلة شخصية في المؤسسة التوزيع الكهرباء و الغاز بولاية بومرداس مع احد إطارات قسم العلاقات التجارية و رئيس مصلحة التدقيق الداخلي ،و إمتدات الفترة من 2026/04/15 إلي غاية 2026/4/30 على الساعة 9:20.

✓ تم تبني المؤسسة سونلغاز لنظام إدارة العلاقات العملاءCRMS منذ بداية يناير 2020 قرار استراتيجيا مدروسا يعكس الرؤية المتقدمة لتحسين الأداء التشغيلي و الخدمي داخل المؤسسة كان الدافع الرئيس لهذا التحول هو معالجة التحديات الجوهرية

في النظام القديم، الذي كان يعاني من مشكلات في تدفق المعلومات بين المصالح المختلفة ،مما يؤذي إلي تأخيرات و أخطاء المتكرر ،و بالتالي يعيق كفاءة العمليات اليومية .من خلال هذا النظام الجديد حققت المؤسسة تطورا كبير في سرعة انتقال البيانات و تبادل المعلومات متاحة فوريا وعبر الجميع الوحدات.مما يقلل من حالات الالتباس أو فقدان الانسجام أثناء التنسيق بين الأقسام مثل (المبيعات ،الدعم الفني،الإدارة)،هذا التحسين لا يقتصر على الجانب التقني فحسب بل يمتد إلي تعزيز جودة الخدمات المقدمة للعملاء ،إذا يتيح الاستجابات أسرع و أكثر دقة للاستفسارات و الشكاوى مع إمكانية تتبع تاريخ التفاعلات بشكل متكامل.

مما يعزز الثقة و الرضا العملاء و يقلل من معدلات الخسائر الناتجة عن سوء التوصل على المستوى الأوسع ،يعبر هذا التبني عن الالتزام مؤسسة سونلغاز بمبادئ التحول الرقمي ،حيث يحول النظام CRMS المؤسسة من نموذج تقليدي قائم على السجلات الورقية و الأنظمة المنفصلة إلي منظومة متكاملة تدعم اتخاذ القرارات بالاعتماد على بيانات آنية و دقيقة مما يعكس فهم عميق الأهمية التكامل الرقمي في قطاع الطاقة و الخدمات و يعزز مكانة مؤسسة سونلغاز التنافسية على المستويين المحلي والإقليمي ،من خلال خفض التكاليف التشغيلية و دعم الابتكار في تحسين و تطوير الخدمات المقدمة.

✓ يعكس تطبيق نظام CRMS في مؤسسة سونلغاز نهجا تدريجيا و منهجيا، يعتمد على إعادة هيكلة أنظمة سابقا بدلا من التنفيذ المباشر ،بدأ الأمر في 2016 بتحويل نظام من SGC إلي "دفتر الشروط" الذي تضمن تصورا أوليا لنظام CRMS،مما يشير إلي إستراتيجية استفادة من البنية التحتية القائمة لتقليل التكاليف و المخاطر ،تليها مرحلة تطوير في 2017 تقريبا ،حيث يستعين بخبراء سابقين لتحديد النقائص، وهذا يبرز أهمية الخبرة المحلية في تحسين التوافق مع الاحتياجات الداخلية. و حاءات مرحلة التجريب في 2018 على المؤسستين مختبرتين بعد تكوينيهما ،مما يعكس نموذج(Pilot testing) للكشف عن المشكلات قبل التوسع ، ويقلل من اضطراب العمليات. أخيرا التنفيذ الكامل للنظام في 2022 عبر مديريات توزيع الكهرباء و الغاز يؤكد نجاح النهج التدريجي حيث استغرق 6سنوات لضمان الاستقرار.

جدول(2–1):يمثل مراحل تطبيق نظام CRMS

السنوات	المراحل	الوصف الرئيسي	الفائدة الإستراتيجية
2016	إعادة تشكيلSGC	تحويل إلي دفتر الشروط مع تصور CRMS	استغلال الأصول القائمة
2017	التطوير و الخبراء	جمع النقائص النظام السابق	تحسين بناء على الدروس المستفادة
2018	التجريب	اختبار على مؤسستين	تقليل المخاطر قبل التوسيع
2022	مرحلة التنفيذ الكامل	تطبيق في جميع المديريات	ضمان الانتشار الشامل

✓ ترتكز المسؤولية قسم العلاقات التجارية ،الذي يضم ثلاث مصالح رئيسية (التغطية الحسابات الكبرى، ئتمانات العملاء الجدد). بالإضافة إلي الوكالة التجارية مما يعكس تركيز تنظيما على الجوانب التجارية و المالية لإدارة العملاء .هذا الهيكل يتناسب مع طبيعة سونلغاز كمؤسسة خدمات عامة ،حيث يغطي "التغطية ‘‘التوسع الجغرافي" الحسابات الكبرى".

✓ كما يحقق تطبيق نظام CRMS في مؤسسة سونلغاز أهداف إستراتيجية حاسمة تعكس تحولا رقميا شاملا مثل تكامل النشاطات التسويقية و خدماتي لتوحيد العمليات و تجنب مشكلات النظام السابقSGC الذي عانى من نقص الكفاءات

،بالإضافة إلي بناءا قاعدة بيانات عملاء دقيقة توفر مداخلات لدراسة وصولهم و تحليل سلوكياتهم. مما يمثل أساسا الاتخاذ قرارات مستنيرة فحققت المؤسسة مجموعة من الأهداف النظام متمثل في تطوير و سائل البيع عبر تخصيص العروض تسهيل الاتصال بالعملاء لتعزيز الرضا ،خفض التكاليف التشغيلية بتقليل التكرارات، و تخفيض أرباح مستدامة تعكس عائد الاستثمارات.

✓ تسعى المؤسسة إلي آليات إدارة علاقات العملاء في دورة متكاملة تبدأ من خمس مراحل جمع المعلومات ،و قياس النتائج مرورا بتخزينها و تصنيفيها لتكون متاحة للجميع ،تعزيز العلاقة من خلال تنظيم المعاملات كاملة من البداية إلي نهاية.

✓ واجهة المؤسسة مشاكل العديد في تطبيق النظام CRMS،أبرزها:

- الاحتفاظ بالبيانات على المدى الطويل؛
- صعوبة دمج التقنيات الجديدة مع البنية التحتية؛
- نقص فهم تقني و استراتيجي لدى القيادات الإدارية الذي يشكل عائقا رئيسيا؛

✓ وفي الأخير أكدت مقابلة مع رئيس المصلحة التجارية أن التحول الرقمي أصبح ضروريا للوصول السريع إلي المعلومات دون الاعتماد على النسخ الورقية ،مما يسهل أيضا عمل المدقق الداخلي الذي يمكنه متابعة الملفات و علميات من خلال النظام CRMS عن طريق رقم العملية أو رقم الملف شخص المعني ؛[1]

الفرع الثاني : التدقيق الداخلي في ظل التحول الرقمي لمؤسسة سونلغاز

1) الإطار التنظيمي لميثاق التدقيق الداخلي في المؤسسة:

يعد ميثاق التدقيق الداخلي وفق المعيار الدولي 1000 للممارسات التدقيق الداخلي في مجموعة سونلغاز ،يركز على تعزيز الحوكمة و الرقابة الداخلية و تحسين الأداء العام

2) يعرف التدقيق الداخلي كنشاط المستقل و موضوعي يقدم تأكيدا معقولا على فعالية الرقابة الداخلية ،إدارة المخاطر،و الحوكمة. يشمل مهامه تقييم أنظمة الرقابة، تحليل المخاطر التشغيلية و التنظيمية ،تقديم توصيات للتحسين، ودعم الإدارة في اتخاذ القرارات . هذا النهج يحول التدقيق من دور رقابي تقليدي إلى استشاري يخلق قيمة مضافة.

أنوع التدقيق: تعتمد المؤسسة أنواع متعددة من التدقيق منها:

- ❖ تدقيق الامتثال للتحقق من الالتزام بالقوانين و الإجراءات؛
- ❖ تدقيق الأداء لقياس الكفاءة و الفعالية الاقتصادية؛
- ❖ التدقيق الاستراتيجي للتأكد من توافق الأنشطة مع الأهداف التنظيمي و الاستراتيجي؛

3) الهيكل التنظيمي للتدقيق:

يرتبط التدقيق المركزي وظيفيا بالجنة التدقيق و إداريا بالرئيس مجلس الإدارة و الرئيس التنفيذي،مما يضمن الاستقلالية.تشمل الهياكل إدارة التدقيق الإداري و الفني،بإضافة إلى وحدات مراقبة في الشركات التابعة.توجد علاقات هرمية ووظيفية واضحة تساهم في التنسيق و توحيد المنهجيات الرقابية.

[1] خادير نور الدين،رئيس مصلحة قسم التجارية،"التحول الرقمي في مؤسسة " المديرية التوزيع سونلغاز –بومرداس–2026/4/16،(مقابلة الشخصية)

كما يهدف التدقيق الداخلي إلي دعم مديريات شركات سونلغاز في أداء مهامهم.يوفر لهم التحليلات و التقييمات و التوصيات و المعلومات المتعلقة بالأنشطة التي يتم فحصها.

4) المهمة و الصلاحيات و المسؤوليات:

يجيب تحديد مهام التدقيق الداخلي رسميا في ميثاق التدقيق الداخلي بما يتوافق مع::

- مهمة التدقيق الداخلي الأساسية
- مدونة الأخلاقيات و المعايير المهنية؛.
- الإطار المرجعي القياسي؛

يجب على رئيس قسم التدقيق مراجعة الميثاق بشكل دوري و تقديمه للموافقة من الإدارة العامة و لجنة التدقيق و مجلس الإدارة.

5) دور لجنة التدقيق:

لجنة التدقيق تتمتع بصلاحيات محددة:

- ✓ **ضمان الاستقلالية**:التأكد من استقلالية عملية التدقيق؛
- ✓ **مراجعو و إقرار الخطط**:فحص خطة التدقيق و الموفقة عليها
- ✓ **المتابعة الدورية**:مراقبة تنفيذ الخطة و الاستنتاجات؛
- ✓ **فحص المتابعة**:التحقق من تطبيق التوصيات المقدمة؛[1]

- من خلال مقابلة مع رئيس المصلحة التدقيق تبين لنا أن وظيفة التدقيق الداخلي في مؤسسة سونلغاز بولاية بومرداس لم تكن موجودة من قبل ،حيث تقتصر على عمليات المراجعة و المتابعة فقط،دون وجود نشاط تدقيقي مستقل يعتمد على معايير و إجراءات واضحة.غير أن المؤسسة شهدت في الوقت الحالي تطورا ملحوظا من خلال دمج قسم وظيفة التدقيق داخلي في هيكل التنظيمي .
- كما نلاحظ هذا دمج جاء متزامنا مع توجه المؤسسة نحو التحول الرقمي،إذ أصبح التدقيق الداخلي يلعب دورا مهما في مواكبة الأنظمة الرقمية الحديثة،من خلال تعزيز الرقابة،تحسين دقة المعلومات،متابعة العمليات الكترونيا،والمساهمة في رفع كفاءة الأداء داخل المؤسسة.ويعكس ذلك إدراك المؤسسة الأهمية التدقيق الداخلي كأداة إستراتيجية لدعم التحول الرقمي و تحسين الحوكمة و الرقابة الداخلية.
- من خلال المقابلة مع رئيس مصلحة التدقيق تبين نظام crms أصبح أداة داعمة لعملية التدقيق الداخلي ،حيث يساهم في تسهيل تنفيذ مهام التدقيق من خلال توفير قاعدة بيانات رقمية تتضمن جميع الأنشطة و العمليات و الخطوات المنجزة داخل النظام، يسمح ذلك للمدقق الداخلي بتتبع مختلف المعاملات بدقة، مع إمكانية الرجوع إلي السجلات الإلكترونية للتحقق من صحة المعلومات و مصداقيتها، مما يعزز مبدأ الشافية و الرقابة داخل المؤسسة.

[1] ميثاق التدقيق الداخلي متعلق بالمؤسسة سونلغاز 2024،ص10/7

- كما تشير المقابلة إلى أن النظام يساهم في الحفاظ على موثوقية المعلومات و احترام سياسات و إجراءات التدقيق المعتمدة، باعتبار أن جميع العمليات تكون موثقة إلكترونيا و قابلة للتتبع و المراجعة. و يعكس ذلك دور التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الداخلي و تقليل الاعتماد على الأساليب التقليدية الورقية.
- ومن جهة أخرى، نرى أن عملية التكليف بمهام التدقيق داخل الوكالات التجارية التابعة لمديرية التوزيع سونلغاز بومرداس تتم بطريقة رقمية و منظمة، حيث يتم إرسال إشعار أو مرسلة رسمية عبر البريد الإلكتروني من طرف المدير المختص لإبلاغ المدقق الداخلي بمهمة التدقيق. وتتضمن هذه المراسلة توضيح الوثائق المطلوبة و إعلام الجهة المعنية بعملية التدقيق ،وهو ما يساهم في تسهيل سير العمل و تحسين التنسيق بين مختلف الأطراف المعنية.

وعلية يمكن القول إن اعتماد الأنظمة الرقمية الحديثة ساهم في تطوير ممارسة التدقيق الداخلي من خلال تسريع تبادل المعلومات ،وتحسين دقة المتابعة، و تعزيز فعالية الرقابة داخل المؤسسة.

[1]

الفرع الثالث: عرض الاستبيان

1. الاستبيان:

يمثل الاستبيان مجموعة من الأسئلة التي تم تصميمها بناء على الدراسات السابقة المماثلة في نظام الحوافز كمدخل استراتيجي في تنمية الموارد البشرية في المؤسسة، وقد تم تقسيمه إلى جزئين:

الجزاء الأول: المعلومات الشخصية و المهنية حول عينة الدراسة

الجزء الثاني: تندرج فقرات حول التحول الرقمي و التدقيق في المؤسسة

المحور الأول: واقع تبني التحول الرقمي في المؤسسة

المحور الثاني: أثر التحول الرقمي على الأداء و الخدمات

المحور الثالث: معوقات التحول الرقمي في المؤسسة

المحور الرابع: التحول الرقمي على ممارسة التدقيق

أولا :الأدوات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة الفرضيات لقد تم استخدام الأساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، حيث تم ترميز وإدخال المعطيات عن طريق تفريغ بيانات قوائم الاستبيان إلى الحاسوب باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث اشتمل على الأساليب الإحصائية التالية:

- الجدول التكراري ؛
- اختبار ألفا كرومباخ لقياس مستوى الثبات في فقرات الاستبيان؛
- تقدير الاتجاه العام (جدول تقييم المستويات) ؛

[1] سعيدان ريمة،رئيس مصلحة قسم التدقيق،"التدقيق الداخلي في مؤسسة " المديرية التوزيع سونلغاز –بومرداس–2026/4/20،(مقابلة الشخصية)

- الإحصائيات الوصفية ومعامل الارتباط الخطي ومعامل الانحدار.
- مثال عن كل من الفروض (اختبار تحليل التباين ANOVA).

وللإجابة على العبارات الخاصة بالاستبيان فقد تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي (ذي الخمسة درجات)، نظرا لاستخدامه في الكثير من الدراسات السابقة في هذا المجال يطلب من العمال إعطاء درجة موافقتهم على كل عبارة من العبارات الواردة على مقياس ليكارت الخماسي كما يلي:

الجدول رقم (02): مقياس الإجابات على الفقرات

البدائل	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد طالبة بالاعتماد على SPSS

كما تم تصنيف متوسطات الإجابات إلى خمس مستويات، غير موافق، محايد، موافق، وعلى أساس أن درجة محايد هي درجة متوسطة من الموافقة ويقابلها العدد (3) ، وبناء على ذالك اعتمدنا على التصنيف الموضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): مجال المتوسط المرجح لكل مستوى

المتوسط الحسابي	من 1 إلى 1.72	من 1.80 إلى 2.59	من 2.60 إلى 3.39	من 3.40 إلى 4.19	من 4.20 إلى 5
الاتجاه	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
درجة التقييم	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في لإحصاء والاستدلالي باستخدام SPSS الجزء الثالث، ص 539

ثانيا صدق وثبات الاستبيان

لقد تم استخدام التحكيم وإجراء الاختبارات للتحقق من صدق وثبات الاستبيان كما يوضح الجدول التالي:

1- التالي يمثل قيمة معامل ألفا كرونباخ لإجابات أفراد العينة كما يلي:

الجدول (4): معامل الثبات Cronbach's Alpha لمحاور الاستبيان

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المجموع	**21**	**0.82**

المصدر: من إعداد المتربصتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V26

❖ بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.82% وهذه القيمة تشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات ممتازة تعد ذات دلالة إحصائية عالية تفي بأغراض هذه الدراسة، وهذا يعني أن فقرات الاستبيان تتمتع بالانسياق الداخلي المناسب وأن هناك استقرار بدرجة عالية في نتائج هذا الاستبيان.

❖ ثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

❖ تمت عملية تبويب وتحليل البيانات المتحصل عليها من الاستمارات عن طريق تحويل البيانات الوصفية إلى بيانات كمية، وذلك بترميز الإجابات وتفريغها باستخدام برنامج Excel، ثم إدخالها على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.V26.ثم تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

❖ معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة؛

❖ معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة؛

❖ النسب المئوية والتكرارات لمعرفة خصائص الدراسة؛

❖ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة الأهمية والاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات ومحاور الدراسة؛

❖ أمل ارتباط بيرسون للوقوف على طبيعة العلاقة بين المتغيرين؛

❖ اختبار T للعينات المستقلة؛

❖ اختبار التباين الأحادي الاتجاه.ANOVA

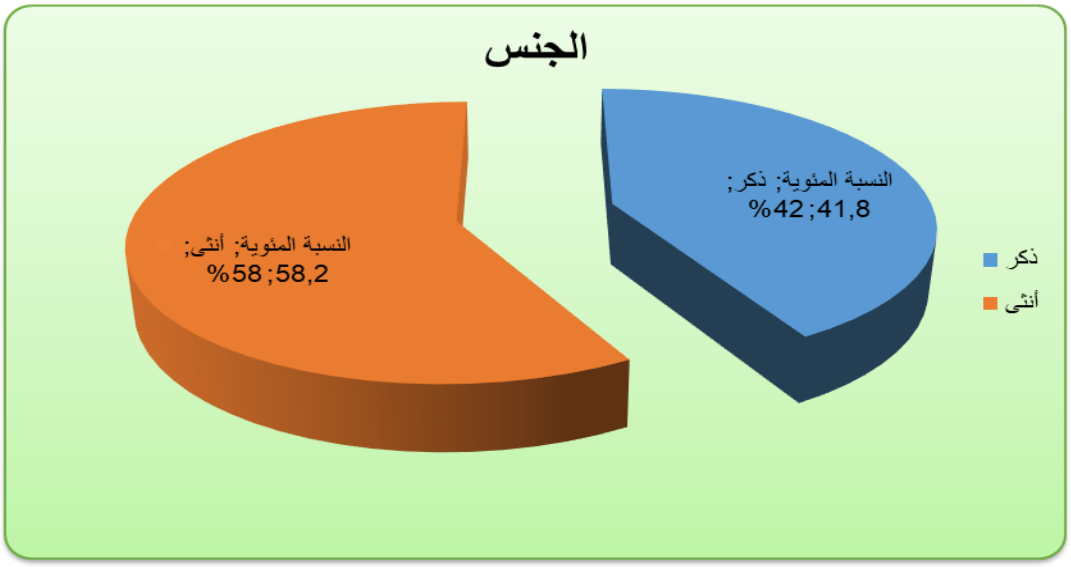
الجزء الأول: المعلومات الشخصية و المهنية حول عينة الدراسة

الجدول رقم (05) : توزيع العينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	23	41.8
أنثى	32	58.2
المجموع	55	%100,0

المصدر: من إعداد طالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

نلاحظ تسجيل فئة الإناث الحضور الأكبر بتكرار قدره 32 موظفة وبنسبة مئوية بلغت 58.2%، في حين بلغ عدد



الذكور في العينة 23موظفاً بنسبة قدرت بـ 41.8%.ويُعزى هذا التفوق النسبي للعنصر النسوي في عينة الدراسة إلى طبيعة الوظائف الإدارية والرقابية في المؤسسات محل الدراسة والتي أصبحت تشهد إقبالاً وتواجداً مكثفاً للمرأة في تخصصات المحاسبة والتدقيق. كما يعكس هذا التقارب في النسب بين الجنسين شمولية العينة وتمثيلها لآراء كلا الطرفين، مما يضفي نوعاً من الموضوعي

على النتائج المتعلقة بمدى استجابة الممارسين لمتطلبات التحول الرقمي في بيئة التدقيق الداخلي، دون أن تطغى وجهة نظر جنس معين على الآخر بشكل حاد.

الشكل رقم (05) : توزيع العينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس

الجدول رقم (06) : توزيع العينة الدراسة وفقا لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 30 سنة	2	3.6
من 30 إلى 40 سنة	17	30.9
اكثر من40	36	65.5
المجموع	55	%100,0

المصدر: من إعداد طالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

تظهر نتائج الجدول رقم (05) أن الفئة العمرية الأكبر من 40 سنة هي المهيمنة على عينة الدراسة بنسبة 65.5%، تليها الفئة من 30إلى 40 سنة بنسبة 30.9%، بينما سجلت الفئة الأقل من 30 سنة حضوراً محدوداً بنسبة 3.6%.يعكس هذا التوزيع اعتماد وظيفة التدقيق الداخلي على كبار الموظفين ذوي الأقدمية والمكانة الوظيفية المستقرة، مما يمنح الدراسة بعداً تحليلياً عميقاً؛ حيث يمتلك هؤلاء المدققين خبرة كافية للمقارنة بين الأنظمة التقليدية والتحول الرقمي الطارئ على المهنة، ومدى قدرتهم على التكيف مع التكنولوجيات الحديثة رغم ترسخ الأساليب التقليدية لديهم.

الشكل رقم (06) : توزيع العينة الدراسة وفقا لمتغير العمر



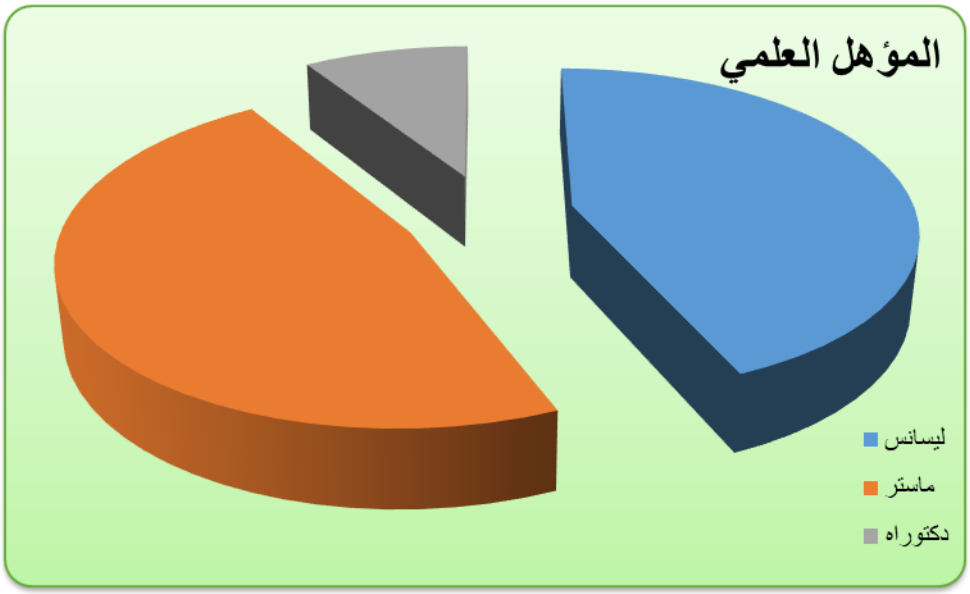
الجدول رقم (07) : توزيعا لعينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل لعلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	24	43.6
ماستر	26	47.3
دكتوراه	5	9.1
المجموع	55	%100,0

المصدر: من إعداد طالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

يُشير الجدول رقم (05) إلى تنوع المستويات الأكاديمية لعينة الدراسة، حيث احتلت فئة الحاملين لشهادة الماستر المرتبة الأولى بتكرار قدره 26 فرداً وبنسبة 47.3%، تليها فئة الحاملين لشهادة الليسانس بـ 24 فرداً وبنسبة 43.6%، بينما مثّل حملة شهادة الدكتوراه نسبة 9.1% بواقع 5أفراد. وتعكس هذه النتائج ارتفاع المستوى التعليمي للعينة، حيث أن أغلبهم (أكثر من 56%)من ذوي الدراسات العليا (ماستر ودكتوراه)، مما يعزز من مصداقية النتائج؛ كون هذه الفئة تمتلك الكفاءة العلمية والقدرة التحليلية الكافية لاستيعاب مفاهيم التحول الرقمي المعقدة وتقييم أثرها التقني على أساليب ممارسة التدقيق الداخلي المعاصر.

الشكل رقم (08) : توزيع العينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي



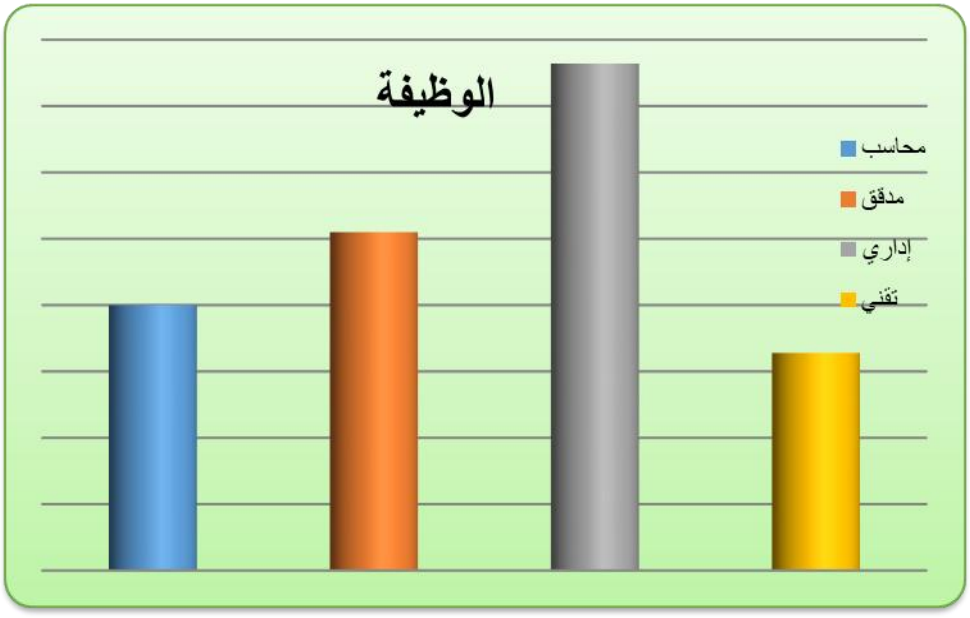
الجدول رقم (08) : توزيع العينة الدراسة وفقا للوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
محاسب	11	20.0
مدقق	14	25.5
إداري	21	38.2
تقني	9	16.4
المجموع	55	%100,0

المصدر: من إعداد طالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

يُبين الجدول رقم (07) تنوعاً وظيفياً في عينة الدراسة، حيث تصدرت الفئة الإدارية المرتبة الأولى بنسبة 38.2%، تليها فئة المدققين بنسبة 25.5%، ثم المحاسبين بنسبة 20.0%، وأخيراً الفئة التقنية بنسبة 16.4%. يعكس هذا التباين شمولية العينة لكافة الأطراف الفاعلة في عملية التحول الرقمي داخل المؤسسة، بدءاً من الإدارة التي تضع الاستراتيجيات، وصولاً إلى المدققين والمحاسبين الممارسين، والتقنيين الداعمين للأنظمة الرقمية. ويساهم هذا التكامل الوظيفي في تقديم رؤية شاملة ومتعددة الزوايا حول أثر الرقمنة على كفاءة وجودة ممارسات التدقيق الداخلي

الشكل رقم (09) : توزيع العينة الدراسة وفقا للوظيفة



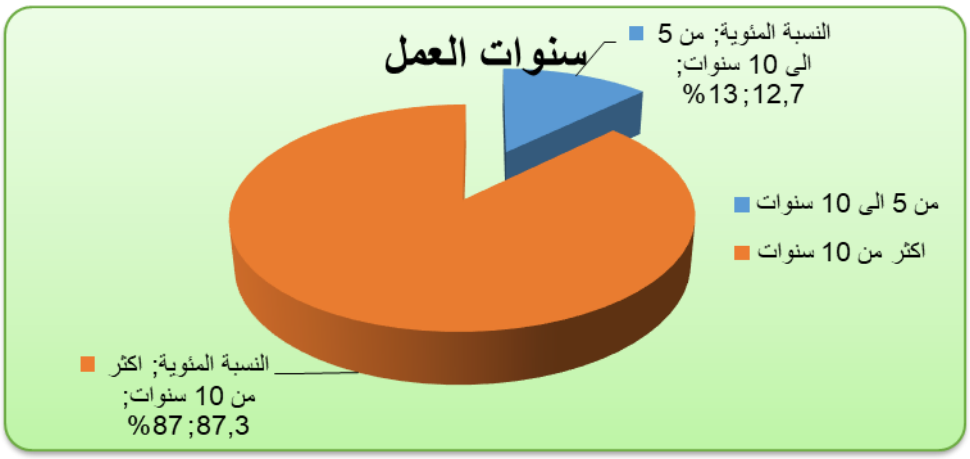
الجدول رقم (09) : توزيعا لعينة الدراسة وفقا لسنوات العمل

لسنوات العمل	التكرار	النسبة المئوية
سنوات 10 الى 5 من	7	12.7
سنوات 10 اكثر من	48	87.3
المجموع	55	%100,0

المصدر: من إعداد طالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

يُظهر الجدول رقم (08) أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يمتلكون خبرة مهنية عالية، حيث بلغت نسبة الذين تتجاوز سنوات عملهم 10سنوات نحو 87.3%، في حين مثل الذين تتراوح خبرتهم بين 5 و10 سنوات نسبة 12.7%. تؤكد هذه النتائج أن العينة مدركة تماماً للتحولات التي طرأت على المهنة، حيث عاصر أغلبهم الانتقال من النظم التقليدية إلى الرقمية. وتعزز هذه الخبرة الميدانية الطويلة من دقة نتائج الدراسة، كونها تستند إلى آراء خبراء ممارسين لديهم القدرة على تقييم أثر التحول الرقمي على ممارسة التدقيق الداخلي بعمق وموضوعية

الشكل رقم (10) : توزيع العينة الدراسة وفقا لسنوات العمل



الجزء الثاني: تندرج فقرات حول التحول الرقمي و التدقيق في المؤسسة

المحور الأول : واقع تبني التحول الرقمي في المؤسسة

الجدول رقم(10) : اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول

الرقم	العبارات	مستوى الحسابي	انحراف معياري	المستوى	الاتجاه
01	تتوفر في المؤسسة بنية تحتية تكنولوجية كافية (أجهز،شبكات،أنظمة)	3.64	.910	مرتفع	6
02	تملك المؤسسة برمجيات وتطبيقات رقمية متطورة لإدارة العمليات	**3.76**	.810	مرتفع	3
03	يتم استخدام الأجهزة الذكية والبنية التحتية الرقمية بشكل فعال في المؤسسة	**3.69**	.900	مرتفع	4
04	تولي الإدارة العليا اهتماما كبيرا بتطبيق استراتيجيات التحول الرقمي	**3.82**	.840	مرتفع	2
05	تقدم المؤسسة دورات تدريبية كافية لتأهيل الموظفين على استخدام التقنيات الحديثة	**3.69**	.870	مرتفع	5
06	تتوفر حماية وأمن معلوماتي بيانات الزبائن والمؤسسة	**3.82**	.860	مرتفع	1
المحور الأول		**3.73**	**0.59**	**مرتفع**	

المصدر: من إعداد طالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

تُظهر نتائج الجدول رقم (09) أن اتجاهات أفراد العينة نحو واقع تبني التحول الرقمي في المؤسسة جاءت بمستوى (مرتفع)بصفة عامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور 3.73وبانحراف معياري قدره 0.59.وقد احتلت العبارة رقم (06) المتعلقة بتوفير الحماية والأمن ألمعلوماتي والعبارة رقم (04) الخاصة باهتمام الإدارة العليا المرتبة الأولى بمتوسط قدره 3.82، مما يعكس وعياً استراتيجياً بضرورة تأمين البيانات كركيزة أساسية للرقمنة.

كما نالت بقية العبارات مستويات استجابة مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين 3.64و 3.76، مما يؤكد جاهزية البنية التحتية التكنولوجية وتوفر البرمجيات المتطورة وتدريب الموظفين. إن هذا التأييد المرتفع من قبل العينة يشير إلى أن المؤسسة قد خطت خطوات جادة في إرساء دعائم التحول الرقمي، وهو ما يوفر بيئة خصبة لتطوير ممارسات التدقيق الداخلي وتحويلها من الشكل التقليدي إلى النمط الرقمي الأكثر كفاءة وأماناً".

المحور الثاني: أثر الحول الرقمي على الأداء والخدمات

الجدول رقم(11) : اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني

الرقم	العبارات	مستوى الحسابي	انحراف معياري	المستوى	الإتجاه
01	ساهمت الرقمنة في تقليص الوقت المستغرق للإنجاز المعاملات الإدارية	3.64	.910	مرتفع	5
02	أدت الأنظمة الرقمية إلي تقليل الأخطاء البشرية في الفواتير والتقارير	3.76	.810	مرتفع	2
03	ساعدت الرقمنة على تسهيل الاتصال الداخلي بين مختلف المصالح والمديريات	3.69	.900	مرتفع	3
04	تتيح الخدمات الالكترونية الحالية سرعة الاستجابة لشكاوى وانشغالات الزبائن	3.82	.840	مرتفع	1
05	ساهم التحول الرقمي في زيادة الإنتاجية وتحسين الأداء الوظيفي العام للعاملين	3.69	.870	مرتفع	4
المحور الثاني		**3.77**	**0.60**	**مرتفع**	

المصدر: من إعداد طالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

تُشير نتائج الجدول رقم (10) إلى أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة (مرتفعة)على أن للتحول الرقمي أثراً إيجابياً ملموساً على الأداء والخدمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور 3.77وبانحراف معياري قدره .0.60وقد جاءت العبارة رقم (04) المتعلقة بسرعة الاستجابة لشكاوى الزبائن في المرتبة الأولى بمتوسط 3.82، مما يعكس نجاح الرقمنة في تحسين الواجهة الخارجية للمؤسسة وتعزيز جودة الخدمة.

كما أكدت النتائج دور الأنظمة الرقمية في تقليل الأخطاء البشرية (المرتبة الثانية بمتوسط 3.76)وتسهيل الاتصال الداخلي ورفع الإنتاجية بمتوسطات متقاربة. إن هذا التوافق المرتفع في الآراء، والمدعوم بانحراف معياري منخفض يثبت تجانس الإجابات، يؤكد أن التحول الرقمي لم يعد مجرد خيار تقني، بل أصبح أداة استراتيجية فعالة في تسيير العمليات وتقليص الوقت المستغرق في المعاملات الإدارية، مما ينعكس إيجاباً على دقة البيانات التي سيتعامل معها المدقق الداخلي لاحقاً

المحور الثالث : معوقات التحول الرقمي في المؤسسة

الجدول رقم(12) : اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث

الرقم	العبارات	مستوى الحسابي	انحراف معياري	المستوى	الإتجاه
01	تعاني المؤسسة من ضعف أو تذبذب في تدفق شبكة الانترنت مما يعرقل سير العمل الرقمي	3.35	1.12	متوسط	3
02	هناك نقص في الدورات التدريبية المتخصصة لتأهيل الموظفين على الأنظمة الرقمية المستحدثة	3.24	1.07	متوسط	4
03	تتخوف المؤسسة من الهجمات السيبرانية أو اختراق امن البيانات والمعلومات الخاصة بالزبائن	3.53	1.23	مرتفع	1
04	يغيبا لتنسيق الفعال والربط لرقميا لكامل بين مختلفا لمصالح والمديريات الفرعية للمؤسسة	3.13	1.13	متوسط	2
المحور الثالث		**3.30**	**0.80**	**متوسط**	

المصدر: من إعداد طالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

تُشير نتائج الجدول رقم (11) إلى أن أفراد العينة يقيمون معوقات التحول الرقمي في المؤسسة بمستوى (متوسط)بصفة عامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور 3.30وبانحراف معياري قدره .0.80وقد برزت العبارة رقم (03) المتعلقة بـ التخوف من الهجمات السيبرانية واختراق أمن البيانات في المرتبة الأولى بمستوى (مرتفع)ومتوسط 3.53، مما يدل على أن الهاجس الأمني يمثل التحدي الأكبر للمؤسسة عند تبني التقنيات الرقمية.

أما بقية المعوقات، والمتمثلة في تذبذب شبكة الإنترنت، ونقص التدريب المتخصص، وغياب التنسيق الرقمي الكامل بين المصالح، فقد جاءت جميعها بمستوى (متوسط)وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.13 و 3.35). ويُلاحظ هنا ارتفاع قيم الانحراف المعياري (تجاوزت 1.00 في أغلب العبارات)، مما يشير إلى وجود نوع من التباين في وجهات نظر الموظفين حول حدة هذه المعوقات؛ فبينما يراها البعض عوائق جوهرية، قد يراها البعض الآخر تحديات تشغيلية يمكن تجاوزها، وهو ما يتطلب من الإدارة وضع استراتيجيات أمنية وتقنية أكثر صرامة لضمان استمرارية التحول الرقمي بأمان.

المحور الرابع : التحول الرقمي على ممارسة التدقيق

الجدول رقم(13) : اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المحور الرابع

الرقم	العبارات	مستوى الحسابي	انحراف معياري	المستوى	الاتجاه
01	يساعد استخدام التحول الرقمي في تسريع عملية التدقيق وتحقيق رضا الإدارة على أعمال المدقق	3.95	.800	مرتفع	4
02	يساهم التحول الرقمي في تحليل البيانات تماشيا مع أهداف عملية التدقيق ووفق خطة عملية التدقيق المحددة مسبقا	3.95	.780	مرتفع	6
03	يوفر استخدام التحول الرقمي المهارات التكنولوجية الأزمة توفرها في المدقق لنجاح ممارسة مهنة التدقيق بشكل واقعي	3.82	.790	مرتفع	5
04	يحسن استخدام تقنية التحول الرقمي من جودة تقارير المدقق وترفع درجة الأمان	3.80	.930	مرتفع	3
05	يقلل استخدام التحول الرقمي إلي تطوير المهارات الرئيسة اللازمة للمدقق للاستفادة من التحليلات الدقيقة	3.71	1.10	مرتفع	1
06	يساهم استخدام تقنية التحول الرقمي في تفعيل دور المدقق في أداء مهامه بكفاءة وعناية مهنية كبيرة أثناء القيام بعملية التدقيق.	3.87	1.00	مرتفع	2
	المحور الرابع	3.84	0.63	مرتفع	

المصدر: من إعداد طالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V26

الرقمي في تطوير ممارسة التدقيق الداخلي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور 3.84وبانحراف معياري قدره 0.63.وقد سجلت العبارتان (01) و(02) أعلى المتوسطات الحسابية بـ 3.95، مما يؤكد الدور المحوري للرقمنة في تسريع عمليات التدقيق وتحسين القدرة على تحليل البيانات بما يتماشى مع الأهداف الموضوعة مسبقاً، وهو ما ينعكس إيجاباً على رضا الإدارة العليا.

كما أظهرت النتائج أن التقنيات الرقمية تساهم بفاعلية في تفعيل دور المدقق ورفع كفاءته وعنايته المهنية (بمتوسط 3.87)، فضلاً عن تحسين جودة التقارير وزيادة موثوقيتها. ورغم تسجيل العبارة (05) المتعلقة بتطوير المهارات أقل متوسط في المحور (3.71) مع انحراف معياري مرتفع نسبيا (1.10) ، إلا أنها ظلت ضمن المستوى المرتفع، مما يشير إلى أن التحول الرقمي يفرض على المدققين تحدي تطوير مهاراتهم الشخصية باستمرار لمواكبة دقة التحليلات الرقمية. وبشكل عام، تؤكد هذه النتائج أن رقمنة بيئة العمل تعد محركاً أساسياً للانتقال بالتدقيق الداخلي من الدور التقليدي إلى دور استراتيجي أكثر دقة وأماناً.

الفرع الثاني : مناقشة نتائج الدراسة

نركز على تحليل العلاقة نص الفرضيات والنتائج:

✓ **اختبار الفرضية الأولى:**

يتم هنا اختبار الفرضية الأولى التي تنص على أن" : يساهم التحول الرقمي في تحسين كفاءة و فعالية ممارسة التدقيق الداخلي في مؤسسة الاقتصادية سونلغاز."x1.

الجدول رقم (14): نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة (One-Sample T-Test) للفرضية الأولى

المتغير	حجم العينة (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية (ddl)	مستوى الدلالة (Sig)	القرار الإحصائي
المحور الأول (التحول الرقمي والتدقيق)	55	3.7364	0.5937	9.197	54	0.000	قبول الفرضية

من خلال القراءة الإحصائية لنتائج اختبار الفرضية الموضحة في الجدول أعلاه، نستنتج ما يلي:

1. **المتوسط الحسابي:** نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام لإجابات العينة بلغ **3.7364**، وهو أكبر من المتوسط الفرضي (درجة الحياد 3)، مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي قوي لدى الموظفين والمدققين في مؤسسة **سونلغاز** نحو دور الرقمنة في تطوير الأداء.
2. **الدلالة الإحصائية:** بلغت قيمة مستوى الدلالة (Sig. bilatéral) **0.000** ، وهي قيمة أصغر بكثير من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسات الأكاديمية**(0.05)** . هذا يعني وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة والمتوسط المفترض.
3. **قيمة (T) المحسوبة:** بلغت قيمة (T) المحسوبة **9.197**، وهي قيمة موجبة ومرتفعة، مما يؤكد أن التحول الرقمي يساهم فعلياً وبشكل ملموس في تحسين كفاءة العمليات.
4. **فارق المتوسط:** يظهر فارق المتوسط بقيمة **0.736**، مما يعزز التأكيد على أن الممارسات الرقمية أحدثت نقلة نوعية مقارنة بالأساليب التقليدية.

القرار النهائي بشأن الفرضية:

بناءً على النتائج الإحصائية المستخرجة، **نقبل الفرضية الأولى** ونقر بأن التحول الرقمي يساهم بشكل فعال وذو دلالة إحصائية في تحسين كفاءة وفعالية ممارسة التدقيق الداخلي في مؤسسة **سونلغاز** .وهذا يدل على أن الاعتماد على البنية التكنولوجية والأنظمة الرقمية في المؤسسة قد أدى إلى سرعة معالجة البيانات الرقابية ورفع دقة التقارير النهائية للمدققين.

✓ **اختبار الفرضية الثانية:**

يتم هنا اختبار الفرضية الثانية التي تنص على أن" : توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التحول الرقمي و ممارسة التدقيق الداخلي في مؤسسة الاقتصادية سونلغاز x2.

الجدول رقم (15): نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة (One-Sample T-Test) للفرضية الثانية

المتغير	حجم العينة (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية (ddl)	مستوى الدلالة (Sig)	القرار الإحصائي
المحور الثاني (العلاقة بين الرقمنة والتدقيق)	55	3.7673	0.6021	9.450	54	0.000	قبول الفرضية

التحليل والتعليق الإحصائي:

من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول رقم (14) أعلاه، يمكن استخلاص النتائج التالية:

1. **المتوسط الحسابي العام:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول هذا المحور **3.7673**، وهي قيمة تتجاوز المتوسط الفرضي (3)، مما يعكس وجود تأييد قوي لدى عينة الدراسة في مؤسسة **سونلغاز** لوجود علاقة تكاملية وارتباطية بين تبني التحول الرقمي وتطوير ممارسة التدقيق الداخلي.
2. **قيمة (T) المحسوبة:** بلغت قيمة (T) المحسوبة لهذا المتغير **9.450**، وهي قيمة مرتفعة ودالة، مما يثبت أن الفرق بين المتوسط الحسابي الفعلي والمتوسط الفرضي ليس ناتجاً عن الصدفة، بل هو فرق حقيقي ذو دلالة إحصائية.
3. **مستوى الدلالة الإحصائية:** نلاحظ أن قيمة (**Sig. bilatéral**) تساوي **0.000**، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (**0.05**). هذا يؤكد وجود علاقة قوية ومعنوية بين المتغيرين محل الدراسة.
4. **الانحراف المعياري:** تشير قيمة الانحراف المعياري (**0.602**) إلى مدى تجانس إجابات أفراد العينة، مما يضفي ثقة أكبر على النتائج المستخلصة.

القرار النهائي بشأن الفرضية:

بناءً على المؤشرات الإحصائية المذكورة، **نقبل الفرضية الثانية** ونؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وممارسة التدقيق الداخلي بمؤسسة **سونلغاز**. وهذا يعني أنه كلما زاد اعتماد المؤسسة على تقنيات التحول الرقمي، انعكس ذلك إيجاباً وبالارتباط على جودة وفعالية ممارسات التدقيق الداخلي وتطوير مهارات القائمين عليه.

اختبار الفرضية الثالثة:

يتم هنا اختبار الفرضية الثانية التي تنص على أن" **: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي و ممارسة التدقيق الداخلي في مؤسسة لاقتصادية سونلغاز x3.**

الجدول رقم (16): نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة (One-Sample T-Test) للفرضية الثالثة

المتغير	حجم العينة (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية (ddl)	مستوى الدلالة (Sig)	القرار الإحصائي
المحور الثالث (أثر الرقمنة على ممارسة التدقيق)	55	3.3091	0.8064	2.842	54	0.006	قبول الفرضية

التحليل والتعليق الإحصائي:

من خلال قراءة البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (15) أعلاه، يمكن استخلاص ما يلي:

1. **المتوسط الحسابي:** بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة حول هذا المحور 3.3091، وهو أكبر من المتوسط الفرضي (3). وبالرغم من أن هذا المتوسط أقل من المحاور السابقة، إلا أنه لا يزال يقع ضمن نطاق الموافقة، مما يشير إلى إدراك العينة لوجود أثر حقيقي للتحول الرقمي على ممارسة التدقيق في سونلغاز.

2. **قيمة (T) المحسوبة:** سجلت قيمة (T) المحسوبة 2.842، وهي قيمة موجبة وتتجاوز القيمة الجدولية، مما يعكس وجود فرق جوهري بين آراء العينة ودرجة الحياد.

3. **مستوى الدلالة الإحصائية:** بلغت قيمة مستوى الدلالة (Sig. bilatéral) حوالي 0.006، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). هذا يؤدي إحصائياً إلى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة.

4. **تشتت الإجابات:** نلاحظ أن الانحراف المعياري بلغ (0.806)، وهو مرتفع نسبياً مقارنة بالمحاور السابقة، مما يدل على وجود تباين طفيف في وجهات نظر أفراد العينة حول حجم هذا الأثر وطبيعة ملموسيته في الواقع العملي للمؤسسة.

القرار النهائي بشأن الفرضية:

بناءً على النتائج الموضحة، **نقبل الفرضية الثالثة** ونؤكد وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على ممارسة التدقيق الداخلي في مؤسسة سونلغاز. وهذا يعني أن التوجه نحو الرقمنة قد أحدث تغييراً ملموساً في طرق تنفيذ المهام التدقيقية، بالرغم من وجود بعض التحديات التي قد تجعل هذا الأثر يتفاوت من مصلحة إلى أخرى داخل المؤسسة.

المطلب الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها

الفرع الأول: عرض نتائج الدراسة (المقابلة + الاستبيان)

❖ بناءا على دراسة الحالة و المقابلة الشخصية و الاستبيان الذي أجريناها في مؤسسة سونلغاز بولاية بومرداس ، توصلنا إلى الإجابات التالية:

أولا :المقابلة

❖ **واقع التدقيق الداخلي في ظل التحول الرقمي:**

❖ تبني مؤسسة سونلغاز على تكنولوجية المعلومات متمثل في أنظمة الجديدة CRMS,GTC وغيرها من الأنظمة داخل المؤسسة ،قد ساهم بشكل كبير في تسهيل عملية التدقيق الداخلي ومعالجة المعلومات حيث أصبح بإمكان المدقق الداخلي في المؤسسة مراجعة المعلومات و البيانات بسرعة و سهولة من خلال النظام مما يسمح له بإجراء التحليلات اللازمة بشكل أكثر دقة؛

❖ يحتوي النظامCRMSعلى كمية كبيرة من المعلومات حول كيفية إدارة الفواتير المتعلقة الزبائن و طريقة معالجتها و استخراج المعلومات وهذا ما يسمح للمدقق الداخلي تعامل معه من خلال مخرجات النظام ،وبالتالي يزود المدقق الداخلي بمختلف العمليات و المعلومات داخل النظام؛

❖ تطورت جودة التقارير التدقيق المستخدمة من قبل المدقق الداخلي ،حيث أصبح بإمكانه إنتاج تقارير أكثر دقة و موثوقية و شمولية باستخدام أدوات رقمية تسمح له بتعامل مع الوثائق بانتظام وهذا يسمح له بتوفير الجهد وقت في تعامل مع البيانات؛

❖ تساعد التحولات الرقمية في تعزيز الثقة في وظيفة التدقيق الداخلي وتعزيز مستوى الشفافية في أنشطة المؤسسة. من خلال زيادة دقة في التحليل التقارير؛

1) أثر التحول الرقمي على التدقيق الداخلي :

نهدف من خلال المقابلة الشخصية إلي فهم التحول الرقمي في مؤسسة سونلغاز على ممارسة التدقيق الداخلي ،ولذلك نحاول التركيز على العلاقة التي تربط التحول الرقمي و ممارسة التدقيق الداخلي في ما يلي:

➢ يعد التحول الرقمي من أبرز العوامل التي ساهمت في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي في مؤسسة سونلغاز، من خلال تحسين كفاءة و دقة العلميات التدقيق و تقييم الأداء. بالاعتماد على الأنظمة و التقنيات الرقمية الحديثة، بإمكان المدققين الداخليين وصول إلي المعلومات و بيانات بسرعة أكبر؛

➢ يسهل التحول الرقمي لعملية التدقيق الداخلي في مؤسسة سونلغاز لتحسين العمليات الداخلية و تنظيمها بشكل أفضل لاعتماد على الأتمتة و الأدوات الرقمية؛

➢ أصبح التحول الرقمي لوظيفة التدقيق الداخلي في مؤسسة سونلغاز أكثر كفاءة و فعالية ،حيث ساهمت الأدوات و التقنيات الرقمية في تحسين جودة التقارير من خلال توفير تحليلات دقيقة و شاملة للبيانات، و تزويد إدارة المؤسسة بالمعلومات موثوقة و شفافة ،يدعم القرارات الإدارية و الرقابية؛

➢ كما ساعد ميثاق التدقيق الداخلي في مؤسسة المدقق في إجراء الخطوات و الإجراءات التدقيق من خلال التعليمات و توصيات ؛

الفرع الثاني: مناقشة النتائج والفرضيات(الاستبيان)

من خلال نتائج التحليل الإحصائي واختبارات (T-Test) للفرضيات، يمكننا تقديم القراءة التحليلية التالية:

أولا: مناقشة نتائج الفرضية الأولى

نص الفرضية" **:يساهم التحول الرقمي في تحسين كفاءة وفعالية ممارسة التدقيق الداخلي في مؤسسة سونلغاز".**

أظهرت النتائج قبولاً تاماً لهذه الفرضية بمتوسط حسابي (3.73) دلالة إحصائية قوية (0.000). ويُفسر ذلك بأن مؤسسة سونلغاز، وباعتبارها مؤسسة طاقوية كبرى، قد استثمرت بشكل فعال في الأنظمة الرقمية (مثل نظام ERP أو البرمجيات الرقابية)، مما سمح للمدقق الداخلي بالانتقال من العينات العشوائية اليدوية إلى الفحص الشامل للبيانات الرقمية. هذا التحول أدى إلى تقليص الوقت والجهد، وزيادة القدرة على كشف الأخطاء قبل وقوعها، وهو ما يرفع من "كفاءة" العملية التدقيقية.

ثانيا: مناقشة نتائج الفرضية الثانية

نص الفرضية" **:توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين التحول الرقمي وممارسة التدقيق الداخلي في مؤسسة سونلغاز".**

سجلت هذه الفرضية أعلى متوسط حسابي (3.76)، مما يؤكد وجود علاقة طردية قوية؛ فكلما تطورت البنية الرقمية في سونلغاز، تطورت معها أساليب التدقيق. هذه النتيجة تعني أن التدقيق الداخلي لم يعد بمعزل عن التطور التكنولوجي، بل أصبح يعتمد عليه كلياً في استقاء المعلومات. الارتباط هنا يظهر في أن الرقمنة توفر "المادة الخام" (البيانات الجاهزة)، والتدقيق يوفر "الرقابة" عليها، مما يجعلهما خطين متوازيين في تحقيق أهداف المؤسسة.

ثالثا: مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

نص الفرضية" **:يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وممارسة التدقيق الداخلي في مؤسسة سونلغاز".**

بالرغم من قبول الفرضية بدلالة (0.006)، إلا أن المتوسط الحسابي (3.30) كان أقل مقارنة بالفرضيات الأخرى. ويمكن تفسير هذا التفاوت بأن "الأثر" الفعلي للتحول الرقمي لا يزال يواجه بعض المعوقات داخل المؤسسة (مثل التخوف من الهجمات السيبرانية أو تذبذب الشبكة كما ظهر في المحور الثالث سابقاً). هذا يشير إلى أن أثر الرقمنة موجود وملموس، لكنه يحتاج إلى تعزيز مهارات المدققين التقنية وتطوير الأنظمة الأمنية لتصل ممارسة التدقيق إلى "الرقمنة الكاملة."

الاستنتاج العام لمناقشة النتائج

تتفق نتائج هذه الدراسة مع توجهات المعهد العالمي للمدققين الداخليين (IIA) الذي يؤكد على ضرورة تبني التكنولوجيا لرفع جودة التدقيق. وفي سياق مؤسسة سونلغاز، نستنتج أن التحول الرقمي قد غيّر من فلسفة التدقيق من "التدقيق اللاحق" إلى "التدقيق المستمر" بفضل توفر البيانات اللحظية، مما يجعل التوصيات التي يقدمها المدقق للإدارة العليا أكثر دقة وموضوعية.

خلاصة الفصل

خلصت الدراسة الميدانية بمؤسسة سونلغاز إلى أن التحول الرقمي يمثل ركيزة أساسية في تطوير منظومة التدقيق الداخلي، حيث ساهمت البنية التحتية التكنولوجية والتوجه الاستراتيجي للإدارة العليا نحو الرقمنة في إحداث نقلة نوعية في الممارسات الرقابية. وقد تبين أن الاعتماد على الأنظمة الرقمية أدى إلى تعزيز كفاءة المدققين من خلال تسريع عمليات فحص البيانات وتحسين جودة التقارير الدورية، مما جعل عملية التدقيق أكثر دقة وموضوعية مقارنة بالأساليب التقليدية، وهو ما يؤكد وجود علاقة تكاملية قوية بين التطور التقني والتميز المهني في الرقابة.

من جانب آخر، كشفت النتائج أن أثر هذا التحول يظهر بوضوح في تحسين الخدمات وتقليل الأخطاء البشرية وتسهيل الاتصال بين مختلف المصالح، رغم وجود بعض التحديات المتعلقة بالهواجس الأمنية السيبرانية والحاجة المستمرة لتكثيف التدريب المتخصص. وبالجملة، فإن الدراسة تؤكد أن رقمنة بيئة العمل في سونلغاز قد مكنت التدقيق الداخلي من الانتقال إلى دور استراتيجي استباقي يواكب تطلعات المؤسسة الاقتصادية، ويساهم بفعالية في حماية أصولها وضمان شفافية عملياتها في ظل البيئة الرقمية الراهنة.

الخاتمـــــــــــــة

الخاتمة

في الختام أظهرت دراسة تأثير التحول الرقمي على ممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية أن هذا التحول يمثل فرصة استراتيجية لتعزيز الكفاءة و الفعالية حيث ساهمت التقنيات الرقمية في تحليل البيانات الكبيرة،و الحوسبة السحابية في تسريع عمليات التدقيق تقليل الأخطاء البشرية ،وتعزيز القدرة التنبؤية للمخاطرة ،ومع ذلك كشف النتائج عن التحديات كبيرة تشمل نقص المهارات الرقمية لدى المدققين المخاطر الأمن السيبراني،و الحاجة إلى إعادة هيكلة العمليات التقليدية.

تشير نتائج اختبار الفرضيات باستخدام **t** ومقياس ليكارت الخماسي وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على ممارسة التدقيق الداخلي، حيث توافق الأفراد العينة بشكل كبير على الأدوار الإيجابية التي تلعبها التقنيات الرقمية في تعزيز فعالية و كفاءة ممارسة التدقيق الداخلي في مؤسسة سونلغاز،وهذا يدل على أن الاعتماد على البنية التكنولوجية و الأنظمة الرقمية في المؤسسة قد أدى إلي سرعة معالجة البيانات الرقابية و رفع دقة التقارير النهائية للمدققين.

بالإضافة اليم اسبق فقد أثبتت الدراسة صحة الفرضيات الثلاث، حيث تبين أن التحول الرقمي:

- يساهم بشكل فعال وذو دلالة إحصائية في تحسين كفاءة وفعالية ممارسة التدقيق الداخلي في مؤسسة سونلغاز؛
- نؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة و ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي و ممارسة التدقيق الداخلي بالمؤسسة سونلغاز؛
- نؤكد وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على ممارسة التدقيق الداخلي في مؤسسة سونلغاز؛

وعليه توصلنا من خلال الدراسة العامة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- ✓ ارتفاع الوعي بأهمية التحول الرقمي لدى المدققين؛
- ✓ يساهم التحول الرقمي في تقليص الوقت و الجهد،وزيادة القدرة على كشف الأخطاء قبل وقوعها؛
- ✓ يرفع من كفاءة العمليات التدقيقية؛
- ✓ الاعتماد على التقنيات الذكاء الاصطناعي و تحليل البيانات الكبيرة اصبح من الاتجاهات الحديثة؛
- ✓ وجود علاقة تكاملية و ارتباطيه بين تبني التحول الرقمي ة تطوير ممارسة التدقيق الداخلي؛

التوصيات

بناءً على التحديات التي واجهتها المؤسسة (مثل صعوبة دمج التقنيات الجديدة ونقص الفهم التقني لدى بعض القيادات)، نوصي بما يلي:

- ضرورة تطوير الخوادم والشبكات لضمان استيعاب التدفق الهائل للبيانات وتفادي التوقفات التقنية في الأنظمة المندمجة.
- تنظيم برامج تدريبية متقدمة للمدققين حول "التدقيق في بيئة النظم الرقمية" وكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في كشف الاحتيال المالي.
- تحديث ميثاق التدقيق الداخلي ليتضمن إجراءات صريحة تتعلق بالرقابة على الأنظمة البرمجية (Audit of IT Systems)وليس فقط الرقابة عبر الأنظمة.
- عزيز الوعي التقني لدى المستويات الإدارية العليا لضمان اتخاذ قرارات تدعم الابتكار الرقمي وتسهل عملية التحول الشامل.

الآفاق المستقبلية

- السعي لاعتماد أنظمة تسمح بالتدقيق اللحظي والآلي للعمليات فور حدوثها، بدلاً من التدقيق الدوري أو اللاحق.
- دراسة إمكانية إدراج خوارزميات الذكاء الاصطناعي في نظام ERP للتنبؤ بالمخاطر قبل وقوعها وتحليل السلوكيات الانحرافية في البيانات الضخمة.
- استكمال رقمنة كافة المصالح المتبقية وتحقيق الربط الشامل (Total Integration) بين جميع الفروع والمديريات لضمان تدفق معلوماتي موحد ومؤمن بنسبة 100%.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1. باللغة العربية

أولا: الكتب

1) سعاده بنت صالح بن عثمان المحيمد،وآخرون"**الذكاء الاصطناعي و الحوكمة في عصر التحول الرقمي**"طبعة أولى دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع،جمهورية مصر العربية

2) مروة ذ.حميدي ،**الذكاء التنافسي في عصر التحول الرقمي**،دار إيلياء النشر و التوزيع،الجزائر العاصمة ،طبعة2024 .

3) محمد لمين علون"**التدقيق الداخلي و دوره في تحقيق التسيير الأمثل بالمؤسسة**،دار المناهج للنشر و التوزيع،عمان،الطبعة الأولى 2018م1439هـ

ثانيا: الرسائل الجامعية

أ. الدكتوراه

4)أسماء كربوعة ،**التوجه الجديد نحو معايير التدقيق الداخلي الدولية و اثراه على حوكمة المؤسسات**،أطروحة الدكتوراه ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر3،2017.

5)الاميرة نزيهة بايس ،**دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة الأداء المالي و المحاسبي في قطاع التامين**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة ابن خلدون تيارت، 2023.

ب. ماستر

6)حمزة سيدروحو،رويدة بن سالم،**أثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة و التدقيق**،مذكرة ماستر،المركز الجامعي المقاوم الشيخ امود بن مختار،إيليزي،2024

7)معطالله خديجة رميسة ،**انعكاسات التحول الرقمي على ممارسة مهنة المحاسبة** ،مذكرة ماستر،الكلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، جامعة غرداية،2023

8)عبد الرزاق طيفور،**أثر التحول الرقمي على الأداء التنظيمي**،مذكرة ماستر ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة غرداية،2024.

9)باسيمان إسراء،بوغابة منال، **اثر التحول الرقمي على جودة وظيفة المراجعة الداخلية**،مذكرة ماستر،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة ، 2023.

10)مجليدة قويدر،**أثر التحول الرقمي على مهنية المحاسبة و المراجعة**،مذكرة ماستر ،كلية العلوم الاقتصلدية و التجارية و علوم التسيير، جامعة غرداية ،2023.

11)عبد للطيف ربيع ،**أثر التحول الرقمي على الأداء المالي للشركات**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير،جامعة غرداية،2023

12) منصور وداد نسرين،مداس ملك نور الهدى،**أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة و التدقيق**، مذكرة ماستر ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور الجلفة،2024

13)غزل ابتسام،مرغني اميرة، **التحول الرقمي و آثره في تحسين الاداء الوظيفي**، ،مذكرة ماستر،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة، 2022 .

14)غربيلي شيماء,كرمي نرجس،**أثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي** ،مذكرة ماستر ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الطارف الشاذلي بن جديد،2024.

15)كحال،ملاح يسرى،**دور التدقيق الداخلي في تفعيل عملية اتخاذ القرار المؤسسة**، مذكرة الماستر،كلية العلوم الاقتصادية و التجاريةو علوم التسيير بومرداس،2021.

16)قزيز أيوب، **دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة**، مذكرة ماستر،جامعةقاصدي مرباح،ورقلة ،2024

17) بلال ايوب،بوشنة شعيب،**تقييم دور التدقيق الداخلي في نظام الرقابة الداخلية** ،مذكرة ماستر،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير،جامعة أدرار،سنة 2020 .

18) غرمول بشرى،سعداوي محمد اسلام،**دور التدقيق الداخلي في تحقيق الأهداف المسطرة للمؤسسة**،مذكرة ماستر، ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم تسير ، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان ،2017.

19) خلفاوي فارس ،تريع عثمان،وآخرون،**دور المدقق الداخلي في تحسين التدقيق في الجزائر** ، مذكرة الماستر ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي،2023

ثالثا:المجلات

20) أميرة بوباطة،**اثر تقنيات التحول الرقمي على تحسين جودة التدقيق الخارجي**،مجلة المنتدى للدراسات و الابحاث الاقتصادية،المجلد8،العدد2 سنة 2024.

21) برحومة نريمان،حابي أحمد،**أثر التحول الرقمي على ممارسات المحاسبة الإبداعية**،مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة،المجلد8،العدد1،سنة 2023 .

22) سعيد عبد القادر زباينه،سمير سليمان الجمل،**أثرالتحول الرقمي على ممارسة مهنة المحاسبة و التدقيق في الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق المالي الفلسطينيمن وجهة نظر المدققين القانونيين**،مجلة الدراسات المالية و المحاسبة –مجلة 14- العدد1 ،2024

23) زهرة عباس،نجوى بن عويدة،**التدقيق الداخلي كأحد أهم الآليات الداخلية لتجسيد مبادئ حوكمة الشركات** ،مجلة بحوث متقدمة في الاقتصاد و استرتيجيات الأعمال ،المجلد3،العدد2022،1

24) علي سليمان النعامي و آخرون،**مدى مساهمة و ظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداؤ المالي و الإداري في هيئات الحكم المحلي بقطاع غزة** ،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات الإدارية و الاقتصادية،المجلد1،العدد1

رابعا:الملتقيات و مؤتمرات

25) إبتهال مرجان،أحمد خروبي قواس،حسنية بن بوعيشي، مداخلة بعنوان"**التحول الرقمي في القطاع السياحي الافتراضية نموذجا**" ملتقى وطني: حول التحول الرقمي في الجزائر كآلية لدعم تنافسية الاقتصاد الوطني و كسب رهان التنمية في ظل الأزمات و التحديات الراهنة، جامعة محمد خيضر بسكرة، المنعقد يوم 23 سبتمبر 2021.

26) دوار إبراهيم ،مرود فاتح، مداخلة بعنوان"**التحول الرقمي و دوره في إدارة الأزمات الصحية في الدول العربية جائحة كوفيد 19**، الملتقى الوطني، حول التحول الرقمي في الجزائر كآلية لدعم تنافسية الاقتصاد الوطني و كسب رهان التنمية في ظل الأزمات و التحديات الراهنة،ذكره،جامعة غرادية، 2021/09/23.

27) قندوز عائشة،مداخلة بعنوان "**أثر التحول الرقمي على القطاع التجاري في ظل جائحة كوفيد19**" الملتقى الوطني، حول التحول الرقمي في الجزائر كآلية لدعم تنافسية الاقتصاد الوطني و كسب رهان التنمية في ظل الأزمات و التحديات الراهنة ،جامعة الأغواط، المنعقد يوم2021/09/23.

28) ديوان الرقابة المالية دائرة الشؤون الفنية و الدراسات،قسم الدراسات الفنية و البحوث،دليل استرشادي لوحدات التدقيق الداخلي في الوزارات ،العرق،سنة النشر غير موجودة.

2. المراجع باللغة الأجنبية:

29) Iskanadarnashwan « **Ihe Impact of DiditalTramsformation onImproying Audit quality impalestime**. »journal of Ihearab American Unversity.vol(10)-Num(1).page20

30) Dridmoussa and mabrouklebbaz"**the role of digital transformationin improving th quality of the accoutingcuditingprocess**,Imternational Journal of Economic Perspectives 19,N(10)2025.

Ayoub laribi.the role of internal audit in building a strong custonmer experience the case :of Ooredoo algeri master Dissertation in finance and accunting.high school of c

الملاحـــــــــق

الملحق 01 الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاقتصادية و تجارية و علوم التسيير

أثر التحول الرقمي على ممارسة التدقيق الداخلي

(استبيان)

السلام عليكم في إطار انجاز دراسة في ميدان المحاسبة و التدقيق ،نضع بين أيديكم هذا الاستبيان من أجل معرفة أثر التحول الرقمي على ممارسة التدقيق الداخلي ،لذا نرجو منكم مساعدتنا في الإجابة على أسئلتنا من فضلكم، و نرجو منكم أن تتصف إجاباتكم بالجدية و المصداقية من اجل مساعدتنا في إنجاز هذه الدراسة التي تدخل ضمن متطلبات البحث العلمي و نحيطكم علما أن المعلومات التي ستدلوننا بها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

لكم مني فائق الشكر و التقدير

الجزاء الأول:المعلومات الشخصية و المهنية حول عينة الدراسة:

الرجاء وضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

1) الجنس:ذكر ☐ ،أنثى ☐

2) العمر:أقل من 30سنة ☐ ،من 30 سنة إلي40سنة ☐ أكثر من 40سنة ☐

3) المؤهل العلمي:ليسانس ☐ ، ماستر ☐ دكتوراه ☐

4) الوظيفة:محاسب ☐ ،مدقق ☐ ،إداري ☐ تقني ☐

5) سنوات العمل :أقل من 5 سنوات ☐ ،من 5 إلي 10 سنوات ☐ ،أكثر من 10 سنوات ☐

الجزء الثاني: تندرج فقرات حول التحول الرقمي و التدقيق في المؤسسة

الأرقام	العناوين	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موفق	غير موافق بشدة
	المحور الأول: واقع تبني التحول الرقمي في المؤسسة					
1	تتوفر في المؤسسة بنية تحتية تكنولوجية كافية(أجهز،شبكات ،أنظمة)					
2	تملك المؤسسة برمجيات و تطبيقات رقمية متطورة لإدارة العمليات					
3	يتم استخدام الأجهزة الذكية و البنية التحتية الرقمية بشكل فعال في المؤسسة					
4	تولي الإدارة العليا اهتماما كبيرا بتطبيق استراتيجيات التحول الرقمي					
5	تقدم المؤسسة دورات تدريبية كافية لتأهيل الموظفين على استخدام التقنيات الحديثة					
6	تتوفر حماية و أمن معلوماتي بيانات الزبائن و المؤسسة					
	المحور الثاني: أثر التحول الرقمي على الأداء و الخدمات					
1	ساهمت الرقمنة في تقليص الوقت المستغرق لانجاز المعاملات الإدارية					
2	أدت الأنظمة الرقمية إلي تقليل الأخطاء البشرية في الفواتير و التقارير					
3	ساعدت الرقمنة على تسهيل الاتصال الداخلي بين مختلف المصالح و المديريات					
4	تتيح الخدمات الالكترونية الحالية سرعة الاستجابة لشكاوى و انشغالات الزبائن					
5	ساهم التحول الرقمي في زيادة الإنتاجية و تحسين الأداء الوظيفي العام للعاملين					

المحور الثالث: معوقات التحول الرقمي في المؤسسة						
1	تعاني المؤسسة من ضعف أو تذبذب في تدفق شبكة الانترنت ممايعرقل سير العمل الرقمي					
2	هناك نقص في الدورات التدريبية المتخصصة لتأهيل الموظفين على الأنظمة الرقمية المستحدثة					
3	تتخوف المؤسسة من الهجمات السيبرانية أو اختراق امن البيانات و المعلومات الخاصة بالزبائن					
4	يغيب التنسيق الفعال و الربط الرقمي الكامل بين مختلف المصالح و المديريات الفرعية للمؤسسة					
المحور الرابع:التحول الرقمي على ممارسة التدقيق						
1	يساعد استخدام التحول الرقمي في تسريع عملية التدقيق و تحقيق رضا الإدارة على أعمال المدقق					
2	يساهم التحول الرقمي في تحليل البيانات تماشيا مع أهداف عملية التدقيق ووفق خطة عملية التدقيق المحددة مسبقا					
3	يوفر استخدام التحول الرقمي المهارات التكنولوجية الأزمة توفرها في المدقق لنجاح ممارسة مهنة التدقيق بشكل واقعي					
4	يحسن استخدام تقنية التحول الرقمي من جودة تقارير المدقق و ترفع درجة الأمان					
5	يقلل استخدام التحول الرقمي إلي تطوير المهارات الرئيسة اللازمة للمدقق للاستفادة من التحليلات الدقيقة و تحويلها إلي نجاحات عملية تعود بالمنفعة على مهنة التدقيق					
6	يساهم استخدام تقنية التحول الرقمي في تفعيل دور المدقق في أداء مهامه بكفاءة و عناية مهنية كبيرة أثناء القيام بعملية التدقيق.					

الملحق 2:مدخل الي نظام CRMS

5- Présentation de l'application :

5-1 Authentification :

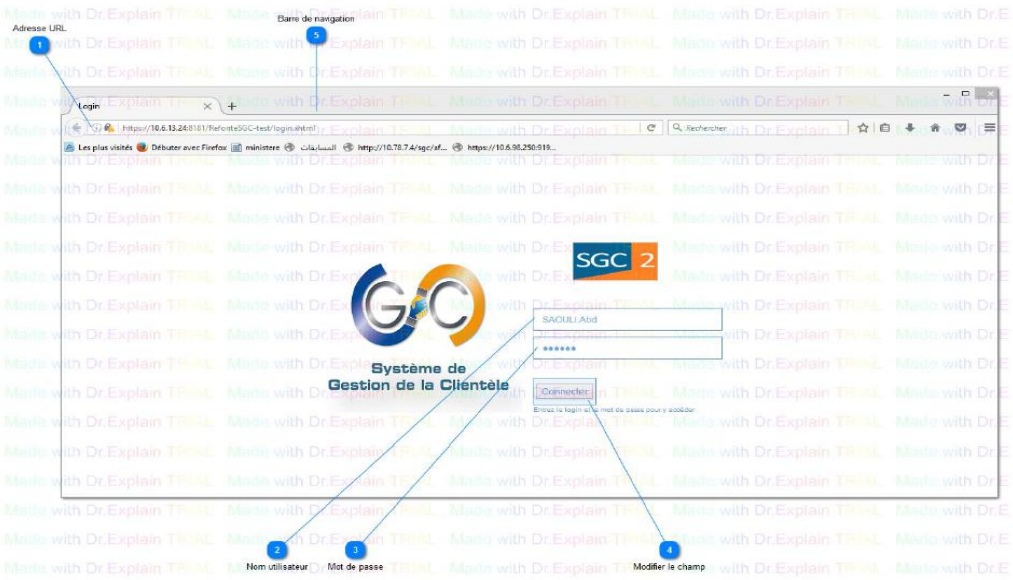


Figure 1 : Page d'authentification du module « Gestion des événements BT/BP »

الملحق3:واجهة

النظام

CRMS

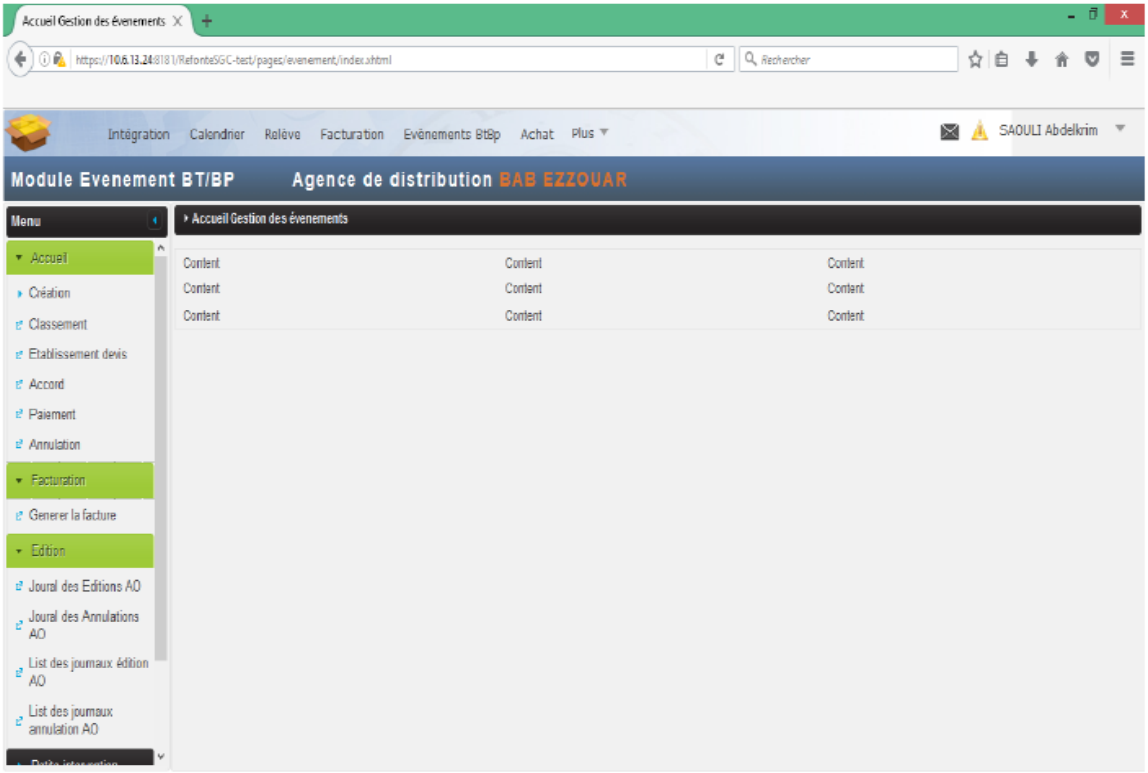
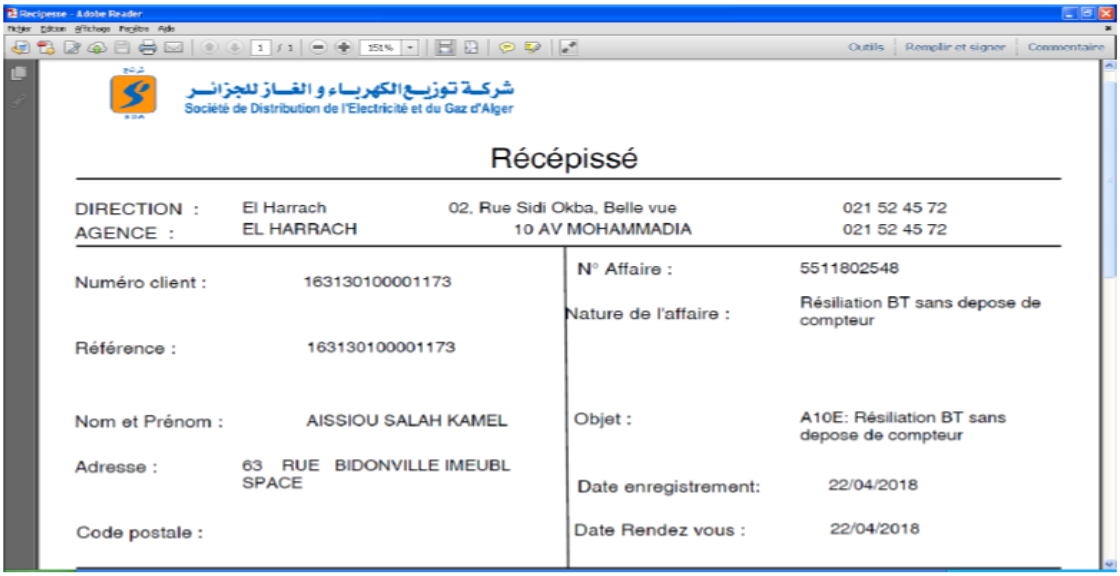


Figure 3 : Fonctionnalités accueil.



الملحق4:مخرجات من النظام CRMS



شركة توزيع الكهرباء و الغاز للجزائر
Société de Distribution de l'Electricité et du Gaz d'Alger

Récépissé

DIRECTION :	El Harrach	02, Rue Sidi Okba, Belle vue	021 52 45 72
AGENCE :	EL HARRACH	10 AV MOHAMMADIA	021 52 45 72

Numéro client :	163130100001173	N° Affaire :	5511802548
Référence :	163130100001173	Nature de l'affaire :	Résiliation BT sans depose de compteur
Nom et Prénom :	AISSIOU SALAH KAMEL	Objet :	A10E: Résiliation BT sans depose de compteur
Adresse :	63 RUE BIDONVILLE IMEUBL SPACE	Date enregistrement:	22/04/2018
Code postale :		Date Rendez vous :	22/04/2018

Figure14: Modèle de récépissé

الملحق رقم5 : نافذة إنشاء الفاتور لسونلغاز

La facture « suite résiliation » est ainsi générée.

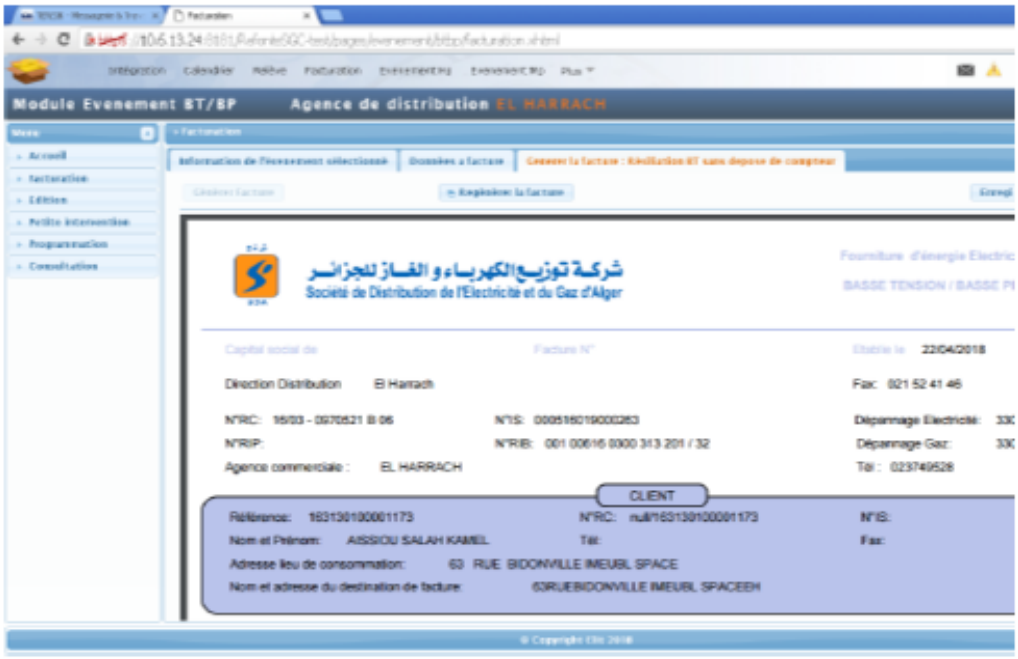
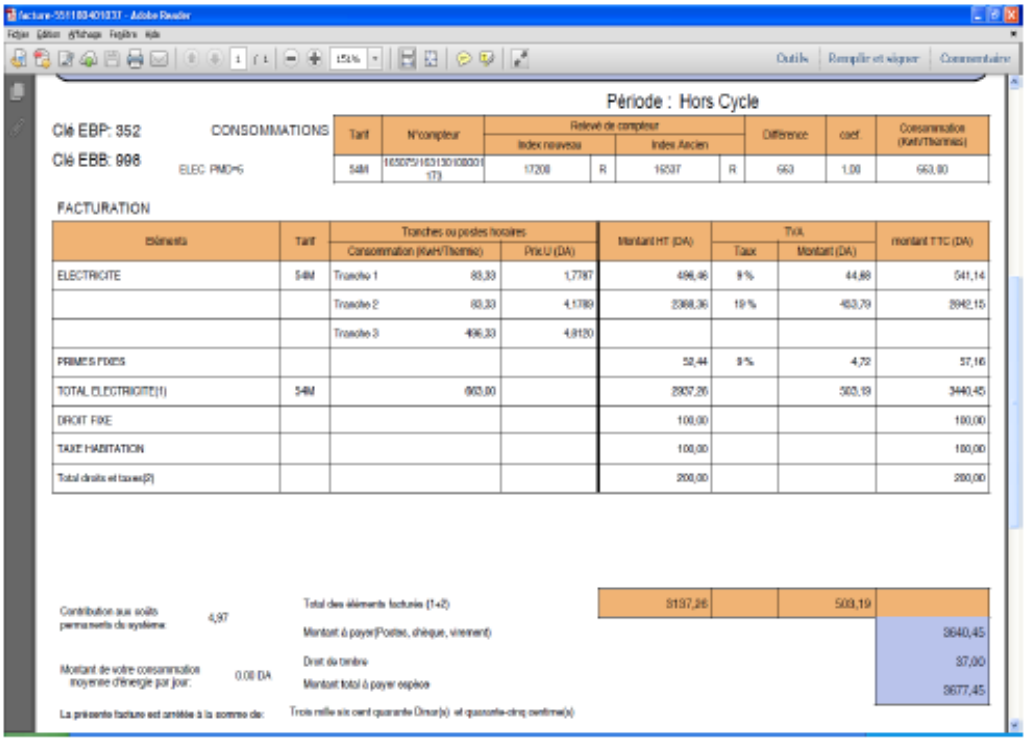


Figure26: Facture générée

Cliquer sur « enregistrer la facture ». La facture générée est enregistrée et peut être imprimée sous format PDF.



الملحق 6:سجل التحصيل من النظام

Société de Distribution de l'Electricité et du Gaz d'Alger

FICHE DE COLLECTE ELECTRICITE

SGC-BT/BP

Centre de distribution de : El Harrach
Agence commerciale de : EL HARRACH
Référence : 168130100001178
N° affaire : 5511802548
Nom de l'abonné : AISSIOU SALAH KAMEL
N° client : 168130100001178
Adresse : 68 RUE BIDONVILLE IMEUBL SPACE
Code postal
Form jur : AUCUNE
NIS :
RC : null/168130100001178
Nature affaire : Résiliation BT sans depose de
Objet :
Affaire enregistré le : 22/04/2018
Affaire séléctionnée le : 22/04/18 00:00

Mise en service effectué le : / /
Par (Nom) :
Motif de non MES : .....
Date de visite : / /

INFORMATION SUR LE BRANCHEMENT ELECTRICITE

Numero poste	Tension	Nature	N° colonne	Anne de	N° de phase
551P0016	B2				

	Type/Conducteu	NB Conducteur	Section	Longueur
Partie 1 :		2		
Partie 2 :	Type/Conducteu	NB Conducteur	Section	Longueur

INFORMATION SUR LE COMPTEUR ELECTRICITE

Tarif : S4M
N° Compteur: 165075/168130100001178

Puissance	CAE	Libelle CAE	Réglage
		.....	

Marque : .....

Nb cadr	Nb roues	Sit	Année fabrication
1	5	A	2013

N° phase	Dimension du panneau	Tension	Nb fils
			2

CONTRAT NOUVEAU	CONTRAT RESILIE
Tarif : N° Compteur	Tarif : S4M — N° Compteur : 165075/168130100001
Index de pose	Index de dépose
H Pleines..... RAZ.....	H Pleines..... RAZ.....
H Creuse..... RAZ.....	H Creuse..... RAZ.....
H Pointes..... RAZ.....	H Pointes..... RAZ.....
Disjoncteur : Dif Nb Poles Calibre	Visa de l'agent ayant effectué la collecte des informations

Figure19: Modèle de la fiche de collecte.

الجزء الأول: التحول الرقمي في المؤسسة	
السؤال1	متى تبنت مؤسسة سونلغاز هذا النظام(CRM)
السؤال2	ما هي المراحل التي تمت من خلالها تطبيق نظام إدارة علاقات العملاء(الزبائن)؟
السؤال3	ما هي المصالح المسؤولة عن تطبيق نظامCRM في شركة سونلغاز و أين تقع في الهيكل التنظيمي؟
السؤال4	ما هو النظام المتتبع سابقا في المؤسسة قبل نظام إدارة علاقات العملاءCRM ؟و ما هو الفرق بينهما؟
السؤال5	ما دور نظام إدارة علاقات العملاءCRM في ولاء و رضا العملاء لديكم؟
السؤال6	ما هي الأهداف و الفوائد التي تحققها الشركة من تطبيق نظامCRM ؟
السؤال7	فيما تتمثل آليا إدارة علاقات العملاء لديكم؟
السؤال8	ما هي المشاكل التي واجهت ومنها في تطبيق هذا النظام؟
الجزء الثاني:التدقيق الداخلي في ظل التحول الرقمي	
السؤال10	كيف يساهم نظام CRMS في تسهيل عملية التدقيق الداخلي داخل المؤسسة؟
السؤال11	هل يوفر النظام إمكانية تتبع جميع العمليات و الأنشطة المنجزة داخل الوكالات التجارية؟
السؤال12	ما دور الرقمنة في تحسين فعالية و شفافية عملية التدقيق الداخلي؟
السؤال13	كيف يتم تبليغ المدقق الداخلي بمهام التدقيق داخل الوكالات التجارية؟
السؤال14	هل يتم الاعتماد على البريد الإلكتروني أو الوسائل الرقمية في إرسال أوامر التدقيق؟
السؤال15	ما نوع الوثائق أو المعلومات التي يتم توفيرها للمدقق قبل القيام بالمهمة؟
السؤال16	هل ساهم النظام الرقمي في تقليل و الجهد أثناء تنفيذ عمليات التدقيق؟
السؤال17	ما هي أهم الفوائد التي حققتها المؤسسة من اعتماد الأنظمة الرقمية في مجال التدقيق الداخلي؟

الملحق7:أسئلة المقابلة